



جامعة - عمار تليجي - الأغواط
معهد العلوم والتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
قسم التربية الرياضية والنشاطات البدنية.



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر التربية البدنية والرياضية

تخصص: النشاط الرياضي المدرسي
الموسومة بـ:

دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم
المواطنة لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط
دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى وثانية ماستر

تحت إشراف الدكتور

عمر دمانة

إعداد الطلبة:

❖ بلال دني

❖ محمد دمانة

لجنة المناقشة

الرئيس	الدكتور: محمد هيزوم
المناقش الأول	الأستاذة: جعيدل
المناقش الثاني	الأستاذ: عادل روان
المشرف	الدكتور: عمر دمانة

السنة الجامعية: 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر وعرفان

نتقدم بالشكر الجزيل والذكر الجميل إلى كل الأساتذة والمشفرين
الذين أتاحوا لنا وزودونا بكل المعلومات والمعارف
التي تنير لنا دربنا في حياتنا العلمية المستقبلية
تحية شكر إلى كل الأساتذة والعمال
بمعهد علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
الذي قصدناهم ووجدناهم
وبالأخص الأستاذ المشرف "عمر دمانة"
وأرشدونا طيلة المشوار الجمعي
إلى كل هؤلاء نهدي خالص الشكر

بلال * محمد

الإهداء

قال الله تعالى "وقل ربّي ارحمها كما ربّاني صغيراً"

إلى التي أعطتني حياتها وغمرتني بحبها وحنانها إلى التي سهّرت
الليالي وغمرتني بدفء نفسها وطيبته قلبها أمي الغالية
إلى الذي وهبني حياته وأعطاني الأمل في النجاح إلى الذي وقف
بجانبي في كل صغيرة وكبيرة وعلمني معنى الرجولة أبي الغالي
فليحفظها الله لي ويهب لها الصحة والعافية إن شاء الله.
إلى كل إخوتي وأخواتي.

إلى كل من كان بيني وبينهم علاقة مودة ومحبة طيلة الحياة

الجماعية 2016/2018

إلى كل من يعرف اسمي

ياكل دنّي

الإهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى أعز وأحب شخصين
إلى قلبي في هذه الدنيا إلى من علماني ورباني
وأوصلاني إلى ما أنا عليه الآن أب الغالي وأمي الحبيبة.
إلى كل الأصدقاء وكل الأعزة.

إلى كل زملاء الدراسة دفعة 2017/2018

إلى كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة إلى كل الأساتذة
وعمال معهد علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
الذين لهم دور أساسي خلال دراستي الجامعية.
إلي كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

محمد دمانة



فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

مقدمة.

الجانب التمهيدي.

الإطار العام للدراسة.

- 1- الإشكالية: 4
- 2- الفرضية العامة: 5
- 3- أسباب اختيار الموضوع: 6
- 4- أهداف الدراسة: 6
- وتتمثل أهم الأهداف في ما يلي: 6
- 5- أهمية الدراسة: 7
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات: 7
- 7- الدراسات السابقة المشابهة: 9

الجانب النظري.

الفصل الأول: الإعلام الرياضي السمعي البصري.

- تمهيد 16
- 1- الإعلام العام: 17

17	1-1- مفهوم الإعلام:
18	2-1- مفهوم الاتصال:
19	2- الإعلام الرياضي:
19	1-2- تعريف الإعلام الرياضي:
20	2-2- أنواع الإعلام الرياضي:
21	3-2- عناصر الإعلام الرياضي:
22	4-2- أهمية الإعلام الرياضي:
23	5-2- خصائص الإعلام الرياضي:
24	6-2- أهداف الإعلام الرياضي:
26	7-2- وظائف الإعلام الرياضي:
28	8-2- نظريات تأثير الإعلام الرياضي:
32	9-2- بعض أنواع تأثير الإعلام الرياضي:
37	3- الإعلام الرياضي السمعي البصري "التلفزيون":
37	1-3- مفهوم التلفزيون:
37	2-3- التلفزيون (لمحة تاريخية):
38	3-3- الخبر الرياضي المتضمن داخل التلفزيون:
39	4-3- الرسالة التلفزيونية:
39	5-3- الخصائص الإعلامية للتلفزيون:
41	6-3- الدور التثقيفي للتلفزيون:
44	خلاصة:

الفصل الثاني: قيم المواطنة

46	تمهيد:
47	1- تعريف قيم المواطنة:
49	2- أهداف وأهمية قيم المواطنة:

49	1-2- أهداف قيم المواطنة:
50	2-2- أهمية قيم المواطنة:
52	3- أشكال ومستويات المواطنة:
52	1-3- أشكال المواطنة:
53	2-3- مستويات المواطنة:
54	4- مقومات وخصائص المواطنة:
54	2-4- خصائص المواطنة:
55	5- مراحل تنمية قيم المواطنة:
57	6- سمات (مميزات) المواطنة:
58	7- أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة:
58	1-7- أبعاد قيم المواطنة:
60	2-7- تصنيفات قيم المواطنة:
62	8- دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة:
63	خلاصة:

الجانب التطبيقي.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

66	تمهيد:
67	1- دراسة استطلاعية:
67	2- المنهج المعتمد في الدراسة:
67	3- أدوات جمع المعلومات:
67	1-3- الاستبيان:
68	4- مجالات الدراسة:

69	5- عينة الدراسة:
70	6- متغيرات الدراسة:
70	7- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات:
70	8- المعالجة الإحصائية:
70	8-1- طريقة التحليل والإحصاء:
71	8-2- أسلوب التحليل الإحصائي:

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

73	بطاقة فنية عن معهد التربية البدنية والرياضية:
91	الاستنتاج عام:
93	خاتمة
94	قائمة المراجع:

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	توزيع الطلبة علي حسب المستوي	68
02	جنس الطلبة	74
03	سن الطلبة	75
04	المستوي الجامعي	76
05	المحور الأول: مساهمة متابعة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية للإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز الروح الوطنية لديهم	77
06	المحور الثاني: تأثير الإعلام السمعي البصري على سلوكيات طلبة المعهد التربية البدنية والرياضية.	81
07	المحور الثالث: دور الإعلام السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدي طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.	85

فهرسة الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	جنس الطلبة	74
02	سن الطلبة	75
03	المستوي الجامعي	76

مفلحة

لقد تطورت وسائل الإعلام والاتصال تطوراً هائلاً بفضل التقدم التكنولوجي والثورة التكنولوجية التي شهدها العالم، ونظراً للأهمية الكبرى التي بدأت تحتلها وسائل الإعلام في عالمنا اليوم قامت بعض العلوم الأخرى بالاستفادة من هذه الوسائل الإعلامية المتعددة، وذلك لتحقيق الهدف المطلوب، ولهذا نجد أنواع متعددة من وسائل الإعلام منها الإعلام الديني والإعلام السياسي والإعلام الرياضي وغيرها.

ولعل من أبرز من استفاد من وسائل الإعلام الحديثة هو الإعلام الرياضي فنجد اليوم الكثير من أمور الرياضة بدأت تستفيد من أهمية وسائل الإعلام سواء كانت هذه الوسائل مقروءة أو مسموعة أو مرئية.

من هذا التقديم ندرك أن للإعلام الرياضي أدواراً ذات قيمة بارزة وأكبر من تلك القديمة الكلاسيكية المنوطة به، كنقل الخبر والتعليق والتعقيب عنه، بل تتعداه إلى المساهمة في الحياة الاجتماعية بمتغيراتها وتعدد جوانبها، وهي بذلك تسعى إلى التأثير في سلوك الإنسان العامي والفرد الرياضي بصفة خاصة، وتكييف سلوكياته، اهتماماته وتوجهاته وفق ما يدور على الساحة من أحداث وتظاهرات وكذا استحقاقات رياضية سواء محلية أو دولية.

والأهم من ذلك تكوين المواطن الصالح سليم البدن والعقل فعال في وسطه الاجتماعي وذلك لكونه يتسم بخاصية اجتماعية تجعل منه اجتماعي بطبعه يؤثر ويتأثر مع الجماعة وذلك من خلال مجموعة من العمليات التي تظهر من خلال مبادئه وسلوكياته الاجتماعية كمواطن متحلي بمختلف قيم المواطنة التي تدمج في وسطه ليصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الكلي.

لقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن المساهمة التي يئديها الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز الروح الوطنية وكذا تأثيرها على سلوكياتهم، بالإضافة إلى دوره تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

فتمت معالجة هذا الموضوع في ثلاثة جوانب:

- الجانب التمهيدي.

- الجانب النظري:

أحتوى علي فصلين هما:

• الفصل الأول: الإعلام الرياضي السمعي البصري.

• الفصل الثاني: قيم المواطنة.

- الجانب التطبيقي:

ويحتوي هذا الجانب على شطرين هما:

• طرق منهجية البحث.

• عرض وتحليل النتائج.

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

إن وسائل الإعلام والاتصال وفي مقدمتها التلفزيون لما لأهميته في نشر وتطوير التربية والوعي رياضي وحتى القيم والوطنية الإيجابية في أوساط شرائح المجتمع المختلفة، فالإعلام يمثل عامل له خصائص من خلال العلاقة المتميزة بين المرسل والمستقبل، فلا تزال قنواته العديدة تشكل ظاهرة اجتماعية، حيث أن هذه القنوات تمثل إنتاجا وتوزيعا لأولئك المستمعين والمشاهدين والمتابعين فالمجتمع الذي يفتقد إلى وسائل الإعلام المؤثرة والفاعلة يفتقد إلى ملامح الجماهيرية الصحيحة لأن هذه الوسائل لها فعلها في صقل وترسيخ ثقافات واتجاهات وميولات والقيم للجماهير وتحديد ما هو مهم وما هو صحيح وما له ارتباطات في حياتهم وسلوكهم كالأفراد والجماعات.

اهتمت مختلف وسائل الإعلام الرياضي السمعي البصري في العالم بأسره بزرع القيم لما له من تأثير على المستوى المعرفي والفكري والبدني للمشاهد. وتكتسي قيم المواطنة أهمية بالغة من حيث أنها جزء أساسي من النظام التربوي والتعليمي والترفيهي لمختلف هذه القنوات، فتمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن(الطالب) إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر باعتبارها إحدى البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة في مختلف برامجها وحصصها حيث يتعلم منها المشاهد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة المهارات السلوكيات للمساهمة في نجاح مساره التعليمي، بالإضافة إلى تعلمه القيم والمعايير المجتمعية - معايير متشعبة ومتشابكة من بينها القيم البيئية، القيم السياسية، قيم المواطنة وغيرها تجعل منه شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويها منضبطا بضوابطها كما انه تساعده على الانتقال من الإتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات إلى الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس.

وبالنظر لأهمية وسائل الإعلام الرياضية "السمعية البصرية" التي تهتم بواقع الرياضات والأنشطة الرياضية علي الصعيد العربي والعالمي والدور الهام الذي تلعبه برامجها في رسم ثقافات واتجاهات معينة فذلك يكون لها دور في رسم وتعزيز القيم المواطنة في طيات برامجها ومواضيعها لبعض الفئات من المجتمع، وبالأخص فئة الطلبة، وعليه نطرح:

- ما دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط؟

التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم متابعة طلبة مع هد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للإعلام الرياضي السمعي البصري في بعدها الانتمائي الوطني لديهم؟
- هل يؤثر الإعلام الرياضي السمعي البصري على البعد الديني (القيمي) لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط؟
- ما دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط؟

2- الفرضية العامة:

للإعلام الرياضي السمعي البصري دور في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة مع هد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم متابعة طلبة مع هد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للإعلام الرياضي السمعي البصري في بعدها الانتمائي الوطني لديهم.

- يؤثر الإعلام الرياضي السمعي البصري على البعد الديني (القيمي) لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

- للإعلام الرياضي السمعي البصري دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- الميلول للإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي السمعي البصري بصفة خاصة.

- حب معرفة كيفية تعامل الطلبة مع الإعلام الرياضي السمعي البصري.

- الفضول الذي دفعنا إلى الاهتمام بهذه الفئة ومدى تعلقها بالإعلام الرياضي السمعي البصري.

- الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي الرياضي السمعي البصري في التأثير على القيم لدى الطلبة المعهد.

- تزايد متابعة الإعلام الرياضي السمعي البصري لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف الدراسة:

وتتمثل أهم الأهداف في ما يلي:

- الكشف عن اهتمام الطلبة للإعلام الرياضي عامة والإعلام الرياضي السمعي البصري بصفة خاصة.

- محاولة تقييم دور الإعلام الرياضي السمعي البصري وفعاليته في تنمية القيم.

- معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي السمعي البصري في نشر القيم لدى الطلبة وخاصة في وقت النشاطات الرياضية.

- معرفة مدى دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تحسين السلوك لدى الطلبة من خلال القنوات الرياضية.

5- أهمية الدراسة:

- معرفة الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية القيم.
- مساهمة الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية قيم الطلبة.
- أهمية الدور الذي يمكن أن يحققه الإعلام الرياضي السمعي البصري.
- التأثير على الطلبة من خلال هذا الإعلام على القيم.
- زيادة حجم المعلومات الرياضية لدى طلبة المعهد.
- تحسين سلوك الشباب من خلال الإعلام الرياضي السمعي البصري وخاصة فئة الطلاب المتخصصة في ممارسة احدي الرياضات.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **تعريف الإعلام:** الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي منها الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح وغيرها ... كما وأن الإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم وهو في هذه الحالة ظاهرة طورته الحضارة الحديثة وجعلتها ودعمتها بإمكانات عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغنى عنها لدى الشعوب والحكومات على سواء.¹

التعريف الإجرائي:

- الإعلام هو وسيلة الاجتماعية الرئيسية للتواصل مع الجماهير عن طريق قنوات الاتصال.

¹ - خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط 1، ج 1، القاهرة، 1998، ص 21/20.

- تعريف الإعلام الرياضي:

"هو عملية نشر الأخبار والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي".¹

ويمكن القول كذلك أنه "يكمن دور الإعلام الرياضي أساسا في إخبار الجماهير الرياضية بالمعلومات والنتائج والمستجدات الرياضية".²

التعريف الإجرائي:

الإعلام الرياضي له دور كبير في عملية نشر والترويج لمختلف الأخبار والمعلومات الرياضية لحظة بلحظة.

-الإعلام الرياضي السمعي البصري:

الإعلام الرياضي السمعي بصري هو جميع الوسائل التي تستخدم فيها الصوت والصورة أو الاثنين معًا وتكمن أهميتها حسب طريقة مجالات استعمالها وتنوعها وأهميتها الحقيقية في مضامينها التي تحملها والتي تبرزها في أشكال فنية وجمالية تعبيرية مختلفة (علمية وفنية).³

التعريف الإجرائي:

السمعي بصري هو كل وسيلة إعلام مخالفة للإعلام الورقي الكتاب والجريدة أي أنها أي وسيلة إعلام تستخدم جهازا للتواصل.

-قيم المواطنة:

¹ خليفة طالب بهباني، دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1، الرياض، 2004، ص 10.

² كمال بوعجناق، عبد الغني نعمان، العولمة وتأثيرها على الرياضة في العالم العربي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ب ط، الجزائر، 2012، ص 63.

³ نفس المرجع، ص 125.

هي مجموعة من القيم الانتمائية بأبعادها الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية والحقوقية والواجباتية والمشاركة المجتمعية.¹

وهي التي تحدد وتنظم علاقة السلوك الاجتماعي والتعاون المتبادل بين أطراف المواطنة من دولة ممثلة في أجهزتها المختلفة والمواطن والمجتمع.²

التعريف الإجرائي:

أنه شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية.

7- الدراسات السابقة المشابهة:

الدراسة الأولى:

أعدها الباحث "عطية بن حامد بن ذياب المالكي لنيل درجة الماجستير سنة 2009/2008 بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت عنوان "دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية لمحافظة الليث.

وكان التساؤل العام للدراسة.

- ما دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر معلمها؟

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

¹ - فرج عمر عيوري وآخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث و التطوير التربوي، الجمهورية. اليمنية، 2005، ص10

² - عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ص28

- ما مدى تحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها؟
- ما مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية؟
- ما دور معلم مادة التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- إلى أي مدى تسهم مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك التلاميذ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة بسبب اختلاف متغيرات الدراسة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس.
- التعرف على مدى توفر القيم الوطنية بتلك المقررات والتعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ.
- التعرف على إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلاميذ.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستعينا باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات والتي وزعت على المعلمين اللذين يقومون بتدريس التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الليث يحتوي عددهم (85) معلما مع استخدام الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات الإحصائية.

أسفرت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية كانت بدرجة متوسطة.

- توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة.
- دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة، بينما إسهام تلك المقررات في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت بدرجة متوسطة.

الدراسة الثانية:

دراسة أجرتها "أسماء بن تركي" شهادة دكتوراه في علم الاجتماع سنة 2012/2013 بجامعة محمد خيضر بسكرة تحت عنوان "النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة الدور الذي يقوم به النظام السياسي لتفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب وذلك من خلال:

- التعرف على درجة ممارسة قيمة المواطنة وقيمة الانتماء بين الشباب.
- التعرف على دور مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها في تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب.
- التعرف على دور أزمة الشرعية في إعاقه تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب.
- التعرف على دور أزمة المشاركة في إعاقه تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بواسطة إعداد الاستبيان مكون من 60 عبارة وفقا لمقياس ليكرت وذلك كأداة لجمع البيانات والمعلومات ووزعت على عينة عشوائية مكونة من 238 طالبا من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لعام 2013 لقد أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة نذكر البعض منها:

- أن درجة الممارسة لقيمة المواطنة متوسطة بين الطلبة.
- أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة.
- مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها لها دور نسبي في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب.
- مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تفعيل قيم الانتماء من جهة وغياب دور المبحوثين ليكونوا عامل دفع هذه المؤسسات لتفعيل القيم بين الشباب.
- أزمة الشرعية لها دور متوسط في إعاقة تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.
- أزمة المشاركة لها دور متوسط في إعاقة تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

الدراسة الثالثة:

أجرتها الطالبة هاجرة بالهادي لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية سنة 2015/2014 بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وكان عنوان الدراسة " دور الإعلام الرياضي المكتوب في تنمية القيم لدى الشباب".

وكانت التساؤل العام للدراسة كالآتي:

ما دور الإعلام الرياضي المكتوب في تنمية القيم لدى الشباب؟

وتساؤلات الجزئية للدراسة:

- ما هو دور الإعلام الرياضي المكتوب بين الشباب؟
- ما هو حجم تعرض الشباب للصحافة الرياضية؟
- هل للإعلام الرياضي المكتوب تأثير على قيم الشباب
- هل يؤثر الإعلام الرياضي على سلوكيات الشباب؟

هدفت الدراسة إلى:

-الكشف عن تعرض الشباب للإعلام الرياضي عامة والإعلام الرياضي المكتوب بصفة خاصة.

-تقييم دور الإعلام الرياضي وفعاليته في تنمية القيم.

-معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر القيم لدى الشباب وخاصة في وقت النشاطات الكروية.

-معرفة مدى دور الإعلام الرياضي المكتوب في تحسين السلوك لدى الشباب من خلال الصفحات الرياضية.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة على الاستبيان وذلك كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

ومن خلال بحثي هذا دور الإعلام الرياضي المكتوب في تنمية القيم لدى الشباب، خلصت إلى جملة من النتائج ولعل أهمها ما يأتي:

-الإعلام الرياضي له دور كبير في التطوير الإيجابي والقيمي.

-يعتبر الإعلام الرياضي من الوسائل الإعلامية الهامة في نشر الأخبار الرياضية بين أفراد المجتمع وخاصة الشاب.

-ويعتبر كذلك من الوسائل الإعلامية لتدعيم وترسيخ القيم لدى الشباب.

-يعمل الإعلام الرياضي المكتوب على نشر روح التسامح والأخوة والتعاون في المجتمع.

-الإعلام الرياضي اليوم يشكل حيزا للحوار والتقارب والتفاهم.

تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا، فلا تخلوا صحيفة عامة من صفحات ثابتة للرياضة.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

بعد عرض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة في مجال دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة، وبالرغم من اختلافها في الأهداف والأدوات ومجتمعات البحث، إلا أن هناك مجموعة من النقاط بإمكاننا التعليق عليها.

1 ركزت أغلب الدراسات على عينة متمثلة من طلبة وطالبات كليات التربية البدنية والرياضية.

2 -اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي في إجراء التجربة أو الدراسة.

3 ركزت أغلب الدراسات على دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون كوسائل الإعلام الرياضي في نشر وتعزيز قيم المواطنة دون الوسائل الأخرى.

توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

1- اختيار عينة مجتمع البحث من طلبة وطالبات معهد التربية البدنية والرياضية.

2- اختيار المنهج الوصفي التحليلي.

3- اختيار وسائل الإعلام ومنها الإذاعة، وتأثيرها في اتجاهات عينة الدراسة.

4- طريقة صياغة بعض أسئلة الاستبيان.

5- اختيار الطرق الإحصائية المناسبة.

الفصل الأول:

الإعلام الرياضي السمعى البصري

تمهيد

لقد مرت وسائل الإعلام والاتصال بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي نحن عليها الآن أي في وقتنا الحالي وهذه المراحل تأتي كلها متزامنة مع تغيرات من عصر إلى آخر، ومع ظهور وسائل الإعلام والاتصال تغير الوضع بسرعة بين الأفراد، ومع ظهور وسائل الإعلام والاتصال تغير الوضع بسرعة بين الأفراد، فقد ربطت هذه الوسائل بين الناس بصفة متينة ومستمرة ومتنوعة حيث أصبحت البشرية كلها بمثابة قرية صغيرة واحدة الكل يعرف عن الآخر ويتبع أحواله، كما أصبح تبادل المعلومات ونقلها سهلا وسريعا في حين أصبحت المعرفة بمفهومها الفياض تنقل بين الناس وتدفعهم إلى المزيد من الاطلاع فهذا ما جعل وسائل الاتصال تعرف تطورا سريعا.

من بين الوسائل الهامة أصبح الإعلام الرياضي التلفزيوني الذي يوفر المناخ الصالح للتنمية والتغيير لهذا تسعى كل الدول المتقدمة والسائرة في طريق النمو إلى إعطائه أهمية خاصة مما جعل دوره يتعاظم من سنة لأخرى.

وفي هذا الفصل نقوم بعرض لأهمية الإعلام الرياضي وأهدافه ونظرياته وتأثيراته والعلاقة التي تربط الإعلام بالثقافة و في الأخير نتحدث عن أهم أنواع الإعلام الرياضي مع ذكر خصائصه ودوره التثقيفي وأهم رسائله وهذا ما نحتاجه في بحثنا.

1- الإعلام العام:

1-1- مفهوم الإعلام:

- تعاريف خاصة بالإعلام:

اشتقت كلمة إعلام من الفعل علم، تقول العرب استعمله الخبر فأعلمه إياه أي صار يعرفه بعد أن طلب معرفته، فلغويا معنى الإعلام نقل الأخبار.¹

أما اصطلاحاً فهو إبلاغ أو إخبار الجمهور بالمستجدات الحديثة، إذا فالإعلام "هو عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة ومنطقية وراجحة للجمهور مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام".²

ويقول الدكتور عبد اللطيف حمزة أن "الإعلام هو تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة ويقدر ما تكون الصحة أو السلامة في هذه المعلومات أو الحقائق يكون الإعلام ذاته سليماً وقوياً".³

وعرفه فرنان تيرو "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور".⁴

كما أن الإعلام هو "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم".⁵

¹ - المنجد في اللغة والآداب والعلوم، ط 15، المطبعة الكاثولوية، بيروت، ص 52.

² - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، ص 337.

³ - حمزة عبد اللطيف، الإعلام له تاريخه ومذاهبه، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1965، ص 33.

⁴ - زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - ط 4، 2007، ص 14.

⁵ - إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط 1، المكتبة الأنجلومصرية، 1969، ص 12.

من هنا يمكن وضع تعريف حسب ما تم تقديمه آنفاً، فنقول أن الإعلام هو عملية بث حقائق واقعية أو معلومات على جمهور عريض من الناس باستعمال وسائل متطورة حديثة واسعة الانتشار مثل الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والمسرح...ألخ.

1-2- مفهوم الاتصال:

هناك العديد من التعاريف الخاصة بالاتصال لكن من بين أكثرها شمولية الذي يعرف الاتصال أنه "أي نشاط في المعلومات المشتركة".¹

فهذا التعريف يركز على ضرورة وجود معرفة مشتركة بين عناصر الاتصال حتى تستطيع تبليغ المعنى والمعلومة من جهة وفهمها من جهة أخرى، كما أنه عام، ونجد فريدمان يعرف الاتصال بأنه إيصال الخبر بين مرسل ومستقبل له سواء شخصاً أو جهازاً آلياً.²

ويعتبر هذا المفهوم مفهوماً اجتماعياً بينما المفهوم الإعلامي يقتضي الاهتمام بمحتوى الخبر كما أن هذا التعريف لا يهتم بوسيلة الاتصال رغم أن هذه أصبحت مهمة ولذلك يطلق عليها باختصار كلمة اتصال لما لها من أهمية يجب التركيز عليها، حيث يقول د. زهير احداث: "الاتصال ليس هو فقط الخبر ونقله ولكن كذلك نظام وأجهزة ووسائل".³

نعني كذلك بالاتصال حسب الدكتور سامي ذبيان أنه: "التبليغ ويفيد معناه على حسب استخدامه في المجتمع، إذ أنه تبادل إرادي لمعاني بين الأفراد فهو عنصر أساسي ومركب للحياة الاجتماعية يسير التفاعلات بين الأشخاص يتولد عن طريق الاندماج الشخصي بين الأفراد بالتعامل اليومي فيما بينهم".⁴

¹ عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب اللبناني، ط 2. 1983، ص51.

² - زهير احداث، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2. 1993، ص11.

³ زهير احداث، المرجع نفسه، ص13.

⁴ سامي ذبيان، الصحافة اليومية والإعلام، دار المسيرة، ط 1، بيروت، 1987، ص28.

2- الإعلام الرياضي:

2-1- تعريف الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو الإعلام الرياضي حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويعتبرون الموضوع الأساسي له، فالإعلام الرياضي يهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في الإعلام الرياضي بشكل عام، وفي هذا الإعلام يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي ومن أبرزها التعريف الذي قدمه الدكتور أديب خضور الذي يعرفه على أنه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة عنصر جذب واستقطاب للنشء والمساهمة في تثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل".¹

كما يعرفه فيصل غامض على أنه: "ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضاً توجيه فئات وشرائح المجتمع المهمة بالرياضة".²

ويعرفه كذلك كل من خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم على أنه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي".³

¹ - أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة عملية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 9 ص 87 .

² - فيصل غامض، "مجلة الإذاعة"، العدد 31، الاثنين من 20 إلى 26 سبتمبر، 1993، ص 58

³ - خير الدين علي عويس، عطاء عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ج 1، مرآة الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 22

وهو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.¹

2-2- أنواع الإعلام الرياضي:

تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله ويمكن تصنيف هذه الأنواع وذلك كالتالي:

- **الإعلام الرياضي المقروء:** وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.

- **الإعلام الرياضي المسموع:** وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

- **الإعلام الرياضي المرئي:** وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والتلفزيون والفيديو وشبكة المعلومات (الانترنت) وأحيانا يطلق عليه الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

- **الإعلام الرياضي الثابت:** وهو الذي يتوجه إليه الناس للإطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح.²

ما يهمنا في هذه الدراسة هو الإعلام المرئي وبالأخص من جهاز التلفاز، ذلك لأن الوسائل المرئية المضطلة بمهمة نقل المعلومة الرياضية متنوعة كالانترنت والعاكس الضوئي وغيرها، أما فيما يخص الإعلام الرياضي التلفزيوني فهو كل بث حي أو مسجل لبرامج ذات طابع رياضي عبر جهاز التلفاز مهما كان نوعه أو خصائصه فهو إذا عملية اتصالية تتم بين مرسل (التلفزيون) ومستقبل (الجمهور) عبر وسائط تقنية معينة، أساسها

¹ حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003، ص 37

² نفس المرجع السابق، ص 91.

نقل رسائل (معلومات رياضية) بالصورة والصوت، أي أحداث ومعلومات رياضية متنوعة محلية كانت ودولية بشكل مباشر أو مسجل

2-3- عناصر الإعلام الرياضي:

✓ للإعلام الرياضي عناصر أربعة هي:

- (1) المرسل. - (2) المستقبل.
- (3) الأداة أو الوسيلة. - (4) الرسالة (المضمون).
- المرسل هو: صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب... الخ.
- المستقبل هو: من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فرد أو جماعة.
- الوسيلة هي: ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تليفزيون... الخ.

- الرسالة أو المضمون هي: ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل، ومدى اعتماد على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم، ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم، ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجاباً أو سلباً، في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر، وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها، وحول عناصر الإعلام الرياضي هذه بنيت نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي.¹

¹ خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 01، 1998، ص22.

2-4- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس، عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كباراً أو صغاراً بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة. واستخدمها أيضاً للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة أفراد المجتمع علماً بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد هذا المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وعدم قدرة الفرد في متابعة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد أمراً صعباً، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات (الإنترنت).

ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات، بمساعدة جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.

والإنسان في نظر رجال الإعلام (نفس إعلامية) تتغذى بالخبر، وتتمو بالفكر، وتتعافى باللحن، ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم إلى الوجهة التي يريدها الموجه.

فإن وضعت في الخير كانت وسيلة لا تضاهي في البناء، وإن وضعت في غير ذلك كانت شرا مستطيرا.

ومن خلال هذا العرض الموجز يمكن القول بأن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية، وبرامج إذاعية وتلفزيونية، يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن، ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيم لأفراد المجتمع في المجال الرياضي.¹

2-5- خصائص الإعلام الرياضي:

يتميز الإعلام بامتلاكه للعديد من الخصائص والسمات التي تميزه على غيره من أنواع الإعلام المتخصص ومن أبرز هذه الخصائص نذكر:

- 1- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.²
- 2- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

¹ خير الدين علي عويس، عطاء حسن عبد الرحيم، المرجع نفسه، ص23.

² خير الدين علي عويس، عطاء حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص25.

3- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

3- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها.

4- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينها وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه لابد أولاً من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع.¹

2-6- أهداف الإعلام الرياضي:

يهدف الإعلام الرياضي إلى إحداث التنمية الثقافية، والأخلاقية، والرياضية، والاقتصادية، والسياسية لدى جماهير الهيئة الرياضية.

تحديد بعض أهداف الإعلام الرياضي في النقاط الآتية:

- الترويج والترفيه عن النفس بما يفيد وينفع.
- نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية.
- المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.
- إحداث التقارب والانسجام بين الهيئة وجماهير المجتمع المحلي والدولي.

¹ خير الدين علي عويس، عطاء حسن عبد الرحيم، نفس المرجع، ص21 .

- ترسيخ القيم والأخلاق الرياضية والعمل على تنمية روح الفريق.
- نشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية وأهميتها.
- تحقيق عائدات اقتصادية ومالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام.
- تغطية الأحداث الرياضية على نحو مباشر بأعلى درجة ممكنة من المهنية والحيادية.
- الإسهام في التأثير والتطوير في الفكر الإعلامي.
- الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.¹

في حين ير آخرون أنّ أهداف الإعلام الرياضي ما يلي:

- إحاطة الجماهير الرياضية بالمعلومات الصحية الصادقة والحقائق.
- توفر المعلومة بموضوعية وحياد.
- نقل الوقائع دون تحريف وتجنب التحمس لهذا الطرف أو ذاك.
- تجنب شحن المشاعر والتذكير بروح الصداقة والأخطاء التي يجب ألا تسود الرياضة بصفة عامة.
- تثبيت القيم السائدة في المجتمع ومحاربة الانحراف.
- حث الجماهير على التحلي بالروح الرياضية ونبذ العنف والتعصب.
- تكوين رأي عام رياضي يتحلى بالمسؤولية وبصواب الرأي.
- تعبئة الجماهير وتعزيز روح الانتماء الوطني ومساندة المنتخبات الوطنية مع احترام المنافس.²

¹ كوثر السعيد الموجي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 12.

² كمال بوعجناق، عبد الغني نعمان، مرجع سبق ذكره، ص 64.

2-7- وظائف الإعلام الرياضي:

تختلف وظائف الإعلام باختلاف الظروف الاجتماعية والسياسية والرياضية لكل مجتمع، كما تختلف وظيفة الإعلام من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع، فالإعلام بوسائله المختلفة لا يقتصر على التعلم فحسب وإنما ينشر الثقافة والاتجاهات الحديثة البناء بين الجماهير ومن أهم وظائف الإعلام الرياضي نجد:

2-7-1- الوظيفة الإخبارية:

وهي المهمة الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام بشكل دائم وثابت ومستمر، تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل، كما تقدم المعلومات والمعارف والقوانين الخاصة بالرياضة للجمهور عبر وسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية، فهي تواكب الحياة الرياضية وترصد النشاطات الرياضية وتغطي الفعاليات الرياضية وتنتشر كل ما هو جديد وأني على الساحة الرياضية.

2-7-2- الوظيفة التثقيفية:

يعني تقديم ثقافة رياضية، فالإعلام الرياضي يسعى إلى تعميق رؤية وتفهم وتذوق الجمهور للأحداث الرياضية وللظواهر الرياضية ولل قضايا الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة الوثيقة بالرياضة، فالموضوعات التي يقدمها الإعلام الرياضي بمختلف وسائله يسعى إلى تحقيق مهمة التثقيف في المجال الرياضي.

كما تسعى إلى نقل التراث الرياضي من جيل إلى آخر وذلك بتعريف الأجيال بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي انجازاتهم الرياضية، كما يقوم الإعلام بتعريف الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية التي تساهم في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة¹.

¹- خير الدين علي عويس، عطاء حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 24-25 .

2-7-3 - الوظيفة الترويحية والترفيهية:

يقوم الإعلام الرياضي بالترويج والترفيه عن الجمهور وذلك بالتخفيف عن الجمهور من آثار التوتر والمعانات اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأسلوب مناسب يحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية، وهذا من خلال نشر وبث القصص الرياضية والمسابقات الخاصة بالمجال الرياضي، وكذا نشر الصور الرياضية الطريفة والمجازفات الرياضية، والرياضات الاستعراضية.

2-7-4 - الوظيفة التجارية والخدماتية:

فيما يخص الخدمة تتم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والأخبار الرياضية التي تفيد الجمهور مباشرة، كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها ومواعيد بثها أو إذاعتها، وتقديم بعض الاستفسارات في مجال الرياضي. فهي بهذا تحقق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف انتماءاتهم ورغباتهم من أجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات. بينما الوظيفة التجارية تتم عن طريق إبلاغ الرسائل الإعلانية لمختلف السلع أو الخدمات أو الأفكار، إذ يعتبر الإعلان بمثابة نشر المعلومات عن السلع وغيرها في وسائل الإعلام المختلفة لخلق حالة من الرضا النفسي في الجمهور بقصد بيعها أو تقبلها أو الترويج لها، فنجد في مختلف الوسائل الإعلام الرياضي سواء كان مرئي أو مقروء أو مسموع ومضات إخبارية عن منتجات وبيع، بل هناك بعض المؤسسات والشركات تستثمر في المجال الرياضي للترويج عن منتجاتها.¹

¹ - المرجع نفسه، ص ص 26-27.

2-8- نظريات تأثير الإعلام الرياضي.

2-8-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، صحفية كانت أو تليفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة.

2-8-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره، من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنياً، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد. إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها، يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثراً بما يعرض عليه، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها، ومضمون وأهداف وسياسة كل منها.¹

¹ المرجع نفسه، ص ص 29-30.

2-8-3 - نظرية التطعيم أو التلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل أو تتعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا، فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلاً، يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها، فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال أو النزال بين المتنافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعياً ونفسياً وبدنياً وعقلياً وانفعالياً.

وملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في المتلقي لها تأثيراً مباشراً، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة.¹

2-8-4 - نظرية التأثير على مرحلتين:

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى: هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر، بل قد لا نغير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا للمعلومات تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية: يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقيادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء

¹ المرجع نفسه، ص 31.

في النادي، أو الفريق والأقارب ، قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرعوا نفس الذي قراناه، فبدعوا بالحديث عنه بطريقة تتبها إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها، نأخذ الحيطة والحذر، لا من المادة الإعلامية فقط، أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن نعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهنا يبرز دور المؤسسات الرياضية والمؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة، على توجيهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة.¹

2-8-5 - نظرية تحديد الأولويات:

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات، وفكرة النظرية تقوم على محاكاة هذا الجدول الذي ترتب فيه الموضوعات محل المناقشة بناء على أهميتها.

وجداول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج وما يعرضه من مواضيع رياضية، حتى ليبدو لجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والمواضيع أولى من غيرها بالاهتمام.

¹ - المرجع نفسه، ص 32.

فحينما ينشر الإعلام الرياضي وسائل إعلامية معينة، فإنه يوحى للمشاهد أو للقارئ أنه لا شيء يستحق الاهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد، كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل أهمية هذا الموضوع، فتركيز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم مثلاً، يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة، وأنه لا شيء يستحق الاهتمام سواها.¹

2-8-6- نظرية حارس البوابة:

أنت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة، فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء، وغالباً ما أن هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير، ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم، ويحدد لهم ما يجب أن يقرؤوه أو يشاهدوه أو يسمعوه.

ولأن وظيفة هذا الدور ذات طبيعة مزدوجة، فحارس البوابة في الوقت الذي اختار أن ينشر لهم شيئاً معيناً استحسنه هو، فإنه وفي نفس الوقت يحرمهم من قراءة أو مشاهدة شيء آخر، لذا فإن الفرد عليه ألا يعتمد في استقاء معلوماته على وسيلة إعلامية واحدة فقط، بل عليه أن يتابع ويطالع كل ما يصدر في الكثير من الوسائل، فالذي ينشر في صحيفة ما قد لا تنشره صحيفة أخرى.

ومن ناحية أخرى، يجب أن يتحلى رجال الإعلام الرياضي بالأمانة أو الموضوعية في تناولهم للأحداث والموضوعات الرياضية التي تحدث في المجال الرياضي، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، بما يضمن تقديم خدمة إعلامية متميزة تحظى بثقة وتأييد الجمهور.²

¹ - المرجع نفسه، ص 34.

² - المرجع نفسه، ص 37.

2-8-7 - نظرية الاستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة، فالإعلام الرياضي في هذه النظرية هو الذي يحدد للجمهور نوع الوسائل الإعلامية التي يتلقاها والتي يستخدمها من أجل إشباع رغباته، فهو بذلك يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها، لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه، ونظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري، وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريًا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

كما أن نظرية الاستخدامات والإشباع يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في المجتمع خال من العنف والعدوان، ويعمل على كبح الخيالات المريضة، بمعنى عدم مسايرتها للسلوكيات المريضة أو المنحرفة.¹

2-9-9 - بعض أنواع تأثير الإعلام الرياضي

يمكن القول أن للإعلام الرياضي أنواع عديدة من التأثيرات يحدثها في الجمهور المتلقي للمعلومات الرياضية يمكن عرض بعضها تبينها كالآتي.

2-9-1 - تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:

ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو شخص ما وشعوره اتجاهه، ومن هذا الموقف يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم والقضايا التي يتعرض لها، وهذا الموقف قد يغير سلبيا أو إيجابيا رفضا أو قبولا حبا أو كرها وذلك بناء على المعلومات أو الحثيات التي تقدم للإنسان، والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات

¹ - المرجع نفسه، ص 38.

رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة حيث يعتبرونها مضیعة للوقت من خلال قدرته على تغيير موافقتهم اتجاه بعض الأشخاص الرياضیین والقضايا الرياضية المعاصرة فتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا فمثلا حينما یمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث والمواقف عن أحد الفرق الرياضية والتي يظهرها أعضاء هذا الفريق من عنف داخل الملعب والذي قد یتمثل في الاعتراض على قرارات الحكام أو الاعتداء عليهم أو على لاعبي الفريق الآخر أو غير ذلك من مظاهر العنف.

وتكون النتيجة أن القارئ قد یغير موقفه من هذا الفريق ویصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة ویقترن اسمه بكل أحداث العنف والشغب داخل الملاعب ومن الأمثلة الأخرى على تغيير الموقف الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بین جماهير بعض الأندية، حيث یقوم الإعلام الرياضي بتغيير نظرة الجمهور لتلك الأندية من خلال الدور الكبير الذي تلعبه الجريدة مثلا في تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور النادي الآخر مستغلة في ذلك على سبیل المثال انتقال أحد لاعبي الفريق من هذا النادي إلى النادي الآخر والظروف التي دفعته للتغيير وتفضیل فريق على آخر.

ومن خلال ما سبق یتبین لنا ضرورة ألا یستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا یرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر.¹

2-9-2 - تغيير المعرفة الرياضية:

والمعرفة الرياضية هي مجموع المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه.

¹ - المرجع نفسه، ص 40.

إن التغير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزولان بزوال المؤثر أما التغير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا فيؤثر الإعلام الرياضي في تكوين المعرفة الرياضية فيقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية أو موضوع رياضي أو لمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد وإخلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية يؤدي إلى تحول في قناعتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي إكتسبناها أي أن عقيدتنا في شيء ما هي نتاج ما تعلمناه عن ذلك الشيء.¹

2-9-3- الإثارة الجماعية:

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور وهذا يمثل وجه من الوجوه الإيجابية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في إساءة استخدام ذلك، ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها القومية حيث تعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور القومي للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز وهذا ما يسمى بالإثارة الجماعية.

وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم الذي كان يعد بمثابة الحلم لهذه الجماهير نتيجة للتقصير الواضح في أداء

¹ - المرجع نفسه، ص ص 44-43.

اللاعبين والأخطاء الفادحة في التشكيل في وقت هم كانوا فيه أقرب إلى الفوز من الفرق الأخرى خاصة إذا كانت البطولة مقامة على أرضه ووسط جمهوره.

إن حسن التصرف في أوقات الأزمة والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك الأزمة يسمى "فن إدارة الأزمات"، حيث يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه، أي إثارة للجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة.

ولتجنب مثل هذه الأزمات لا بد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية بعدم المغالاة والمبالغة والعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه المواقف كالربح والخسارة.¹

2-9-4- صياغة الواقع:

حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي ويقدمه للجمهور كما هو ويقصد بالواقع هو: ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، حيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي، ومعبر عن الحقيقة، وهذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي، ولكن في أحيان أخرى قد يتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع، فمثلا قد يكون اهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما، لكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير من المجتمع يهتم بهذا النوع من الرياضة يعطي انطبعا مختلفا عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع، ومثل هذا النوع من السياسة الإعلامية للإعلام الرياضي قد تكون عواقبه وخيمة ومثال ذلك:

¹ المرجع نفسه، ص48.

عندما يصوغ لنا الإعلام الرياضي واقع الفريق وكيف أنه فريق لا يقهر، وتسخر إمكانياته في إبراز قدرات هذا الفريق الفنية والبدنية ولخططية، ولكن في أول احتكاك رمي له في بطولة ما انهزم الفريق هزيمة ثقيل وكان أداء لاعبيه سيئ، وبذلك اكتفت الجماهير أن ما قيل عن واقع هذا الفريق لم يكن إلا واقعا غير صحيح صاغه الإعلام الرياضي وبالتالي يفقد مصداقيته لدى هذه الجماهير، وينصرف عن متابعة ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية، بل وقد يفقد اهتمامه بالرياضة بشكل عمومي.

وبالتالي يكون الإعلام الرياضي قد أضر بالرياضة وخرج بها عن نطاق تحقيق رسالته، فلذا يجب على القائمين على الإعلام الرياضي أن يقوموا بصياغة الواقع كما هو دون مزيدة أو نقصان، حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق، ويفقد الثقة في المجتمع الرياضي بصفة خاصة، ومجتمعه الأصلي بصفة عامة.¹

¹ المرجع نفسه، ص50.

3- الإعلام الرياضي السمعي البصري "التلفزيون":

3-1- مفهوم التلفزيون:

هي كلمة مركبة من مقطعين (تيلي) ومعناها باليونانية (عن بعد)، و(فيزيون) ومعناها باللاتينية (الرؤية)، ومعناها مجتمعة الرؤية عن بعد.¹

يقول محمد سيد فهمي: "التلفزيون أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيرية يسهم بدور بالغ الأهمية في تكوين وغرس القيم والثقافات والأفكار والسلوكيات كما تعبر عن ذلك نظرية الغرس الثقافي، وهذا بفضل ما يعرضه من برامج وأفلام ومسلسلات وغيرها، فبعض الأفلام الإرشادية تسهم بشكل أو بآخر في إثارة الوعي وتغيير الاتجاهات وتقديم الحقائق بطريقة جيدة".²

3-2- التلفزيون (لمحة تاريخية):

الحقيقة أنه لم ينل اختراع من الاختراعات خلال النصف الأول من القرن العشرين ما ناله التلفزيون من حظوة فقد كان مثار ملاحقة جادة وسط قطاع عريض من الناس، وكان المخترعون جون لوجي بيرد في بريطانيا و فلاديمير. ك. زوريكين وهو مهاجر روسي إلى الولايات المتحدة وفيلو فارنزورث من بين آخرين قد ادعوا جميعاً أنهم اخترعوا أول تلفزيون وبرغم أن تجاربهم تعود للعشرينيات فإن التلفزيون لم يصبح واقعا تجاريا في أمريكا الشمالية وأوروبا إلا في الأربعينيات.³

¹ - مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، بدار نشر، ط 1، دار قرطبة، 2007، ص151.

² - محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2000، ص259.

³ - فرانك كليش، ثورة الأنفوميديا (الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك)، ت: حسام الدين زكريا، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ب ط، الكويت، 2000، ص 125.

وكان التلفزيون مثل الراديو والهاتف قد صمم في عالم محدود الإمكانيات الفنية في فترة شباب العصر الالكتروني، عصر الصمامات المفرغة، والتوصيلات الكهربائية الملحومة بالقصدير يدويا، عصر لم يدرك خدمات الكابل التلفزيوني فكانت عمليات التجميع لأجهزة الراديو والتلفزيون الباكرة تتم باليد كلية، أما اليوم فإن اللحظة الأولى التي يشعر فيها التلفزيون بلمسة اليد البشرية هي اللحظة التي يفتح فيها المشتري السعيد الصندوق ويرفع لعبته الالكترونية الجديدة.¹

3-3- الخبر الرياضي المتضمن داخل التلفزيون:

تقدم الأخبار التلفزيونية في بعض الأحيان أخبارا رياضية في الغالب تكون في آخر النشرة الإخبارية المركزية، مما يعكس تزايد اهتمام الحدث الرياضي وكذا دائرة الجمهور المهتم به، كما أن التعامل مع الحدث الرياضي يكون بجدية واهتمام من خلال وضعه بالجانب مع السياسة والثقافة... ، وفيما يتميز الخبر الرياضي بما يلي:

- 1- خبر حركي مصور.
- 2- إيقاعه سريع ومتطور.
- 3- يكون كثيفا نصا وصورة.
- 4- يستعان به في الأخبار العامة للزيادة من حيويتها وإيقاعها.
- 5- يقدمه مذيع النشرة الرئيسي.
- 6- يقدم الحدث مصورا في أجزاء محددة ولقطات معدودة وبتفاصيل أساسية.²

¹ نفس المرجع، ص 126.

² - الصحافة خضور؛ أديب ترجمة بورتسكي، دمشق التلفزيونية 1991 139 2 ص

3-4- الرسالة التلفزيونية:

هي مجموعة الحوافز والمثيرات، التي يضعها المصدر في موضعها الفعلي في فقرات الاتصال، والرسالة ليست ما يقصد أن يقوله وكذلك ليست ما يضمن المستقبلون أنه قد قيل، إن هي إلا مجموعة من المنبهات والحوافز المادية الملموسة التي تكون في القناة وهذه الطريقة في تعريف الرسالة تصبح نافعة إذا ما أمكن فهمها فهي تجعل من السهل أن نذكر أن الرسالة المنتظرة أو المتوقعة موجودة فعلا منفصلة عن الناس، ولا يهم أن يتجاوب الناس معها، وثانيا تؤكد أن المعاني لا توجد في الرسائل بل هي كائنة في عقول الناس، فالمعنى الذي ينسبه الشخص لرسالة ما، قد يختلف عن المعنى الذي ينسبه الشخص الآخر تمام الاختلاف.¹

3-5- الخصائص الإعلامية للتلفزيون:

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم، وسلوكهم، واتجاهاتهم، إذا لم تستطع أية وسيلة اتصالية أخرى، اختراعها الإنسان، أن تحدث تغييرا عميقا ومربحا، مثل الذي أحدثه التلفزيون ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية الاجتماعية والاقتصادية، التي تتكاثر تفرعاتها منذ عشرات السنين، إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد، بشكل مرضي.²

ويختلف التلفزيون عن وسائل الإعلام الأخرى كالراديو مثلا في اختلاف طبيعة الاهتمام والتركيز أثناء التعرض.

فالتلفزيون يتطلب انتباها أكثر من الراديو لأنه يحتاج إلى حاستي السمع والبصر. ومشاهد التلفزيون يندمج تماما في المشاهدة لأن مضمون التلفزيون محدد وليس مضمونا مجردا.

¹ - عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989، ط2، ص124

² - عبد الله بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، بحث منشور في حوليات جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص123.

والتلفزيون أكثر قوة من الوسائل الأخرى لأنه يجذب المتفرجين وقتاً ويحتاج إلى انتباه، وبشكل عام يتمتع التلفزيون بعدة مزايا وخصائص يشارك بعضها مع الوسائل الأخرى وينفرد ببعض الآخر.

• ومن مزايا التلفزيون الأساسية:

- ✓ أنه أقرب وسيلة للاتصال المواجه (المباشر)، فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة واللون، والواقع أن التلفزيون قد يتفوق على الاتصال المواجه في أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة، ويحرك الأشياء الثابتة.
- ✓ يقدم التلفزيون مادة إعلامية في نفس زمن حدوثها، أي قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه.
- ✓ يعرض التلفزيون مواد مختلفة وبأساليب متعددة للتقويم.
- ✓ التلفزيون وسيلة قوية يمكن بواسطتها الوصول إلى جميع المواطنين (وفي العالم أجمع)، في حين أصبحت الإذاعة والصحف والمجلات وسائل محلية أو وسائل تتجه إلى جماهير متخصصة أو محددة.¹
- التلفزيون يحتل مكانة هامة بين وسائل الإعلام الأخرى، وذلك للأسباب التالية:
- ✓ الجمع بين الصوت والصورة، فهو يعتمد على حاستين من أهم الحواس، هما السمع والبصر، وهما تستقبلان الصورة والحركة والصوت.
- ✓ عدم الحاجة إلى مهارة عند تشغيله، وأيضاً يمكن استخدامه في ظروف الإضاءة العادية وفي أي مكان.
- ✓ يجمع التلفزيون بين ما يتميز به الراديو من خصائص وقدرة على الوصول إلى أي مكان يوجد فيه المستمع، وبين المميزات التعليمية للفيلم المتحرك.

¹ جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة، 1978، ص 369.

- ✓ وصول البرامج التعليمية، الدرس التلفزيوني الواحد "لأعداد وفيرة من التلاميذ إلى أعداد كبيرة من المدارس، مما يجعل التكلفة أقل بكثير من الاستفادة العائدة".
- ✓ يقدم للمدرس نماذج أو أنماطا ناجحة في طرق التدريس، إذ يمكن أن تفيد المدرس أو كعامل تدريب له على استخدام طرق وأساليب جيدة في التدريس.
- ✓ يتم في الدرس التلفزيوني استخدام أكثر من وسيلة تعليمية تترايط مع بعضها في وحدة متكاملة لتحقيق ما يحتاجه الدرس من إشارة ووضوح، فهو وسيلة اتصال جامعة.
- ✓ من خلال عرض التلفزيون للصورة الملونة حيث تبدو الأشياء والحوادث كما هي في الواقع، يوفر عنصر التشويق لدى المشاهد.
- ✓ التقدم الذي حصل على أساليب الإخراج والعرض التلفزيوني واستخدام الأقمار الصناعية استطاع جذب المشاهدين والتأثير بهم أكثر.
- وفي دراسة قام بها أحد الباحثين حول اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام المختلفة أظهر فيها أن:
- ✓ التلفزيون يقوم بدور المنافس الرئيسي كمصدر من مصادر الأخبار.
- ✓ التلفزيون أكثر المصادر الإعلامية التي يصدق الجمهور أخبارها، بينما تعتبر الصحف أقل هذه الوسائل تصديقا.
- الجمهور يختار التلفزيون إذا خير بالاحتفاظ بوسيلة واحدة فقط من وسائل الإعلام.¹

3-6- الدور التثقيفي للتلفزيون:

إن الثقافة هي "ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات، والفنون والأخلاق، والقانون والعرف، والعادات وسائر القدرات الأخرى، التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع"، وهي أيضا "كل ما يضيفه الإنسان إلى الطبيعة"، وهي "مجموع العادات والأوضاع

¹ ابراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، الأردن، 2001، ص 38-40.

الاجتماعية، والآثار الفكرية، والأساليب الفنية والأدبية، والطرق العلمية والتقنية، وأنماط الفكر والإحساس، والقيم السائدة في مجتمع معين". في ضوء هذه التعاريف يمكن القول أن معظم، إن لم يكن جميع ما يقدمه التلفزيون يقع ضمن الإطار العام للثقافة، الذي يشمل القيم والأفكار، والمواقف والاتجاهات، وحتى أنماط السلوك.

يعتبر التحليل الوظيفي أحد المناهج الحديثة لدراسة تأثير المادة الإعلامية، ينطلق هذا المنهج من الحقيقة التالية: صحيح أن المادة الثقافية التي يقدمها التلفزيون، أو أية وسيلة اتصال جماهيري أخرى، تتضمن مضمونا معيناً، وتسعى لتحقيق تأثير معين، أو لإنجاز مهمة معينة.

ولكن التحليل الوظيفي، الذي يهتم بدراسة كمية ونوعية، وطريقة تقديم وشكل تقديم وظروف تقديم هذه المادة الثقافية لجمهور معين، يؤكد أنه ليس بالضرورة أن تحقق هذه المادة الثقافية التأثير المأمول، أو الهدف المتوخى تحقيقه.

وهذا ما تؤكد أيضاً نظريات التأثير الحديثة، ولذلك أخذت غالبية البحوث الإعلامية الحديثة تركز على دراسة الآثار الحقيقية للمادة التلفزيونية على الجمهور، وتوصلت إلى نتائج هامة في هذا المجال.

- السمات الإيجابية: على ضوء ما تقدم، يمكن تحديد أبرز السمات الإيجابية للدور التثقيفي للتلفزيون على النحو التالي:

✓ نقل الثقافة: يواكب التلفزيون ويرصد الحياة القافية، وينقلها إلى الجماهير الواسعة، ويعرفها بها، ويجعلها في متناول يدها، وفي منزلها ودون أن تبذل مقابل ذلك أي جهد أو أية نفقات.

✓ كما ساهم التلفزيون في نقل المعلومات الغزيرة والمتنوعة عن شتى مناحي الحياة، وعن مختلف العلوم، ولا توجد وسيلة إعلامية قادرة على منافسة التلفزيون في مجال التأثير من خلال نقل المعلومات.

- ✓ ترويج الثقافة: أدى نقل الثقافة بهذه الطريقة إلى توسيع دائرة المهتمين بالقضايا الثقافية، وبالتالي إلى ترويج المواد الثقافية ونشرها على أوسع نطاق ممكن.
- ✓ تنوع المادة الثقافية: استطاع التلفزيون أن يقدم مادة ثقافية غنية وغزيرة ومتنوعة، تتناسب مع درجة وعي ومستوى ثقافة الجمهور.
- ✓ إعطاء طابع ديمقراطي للثقافة: جعل التلفزيون الثقافة ملكا للجماهير وأخرجها عن عزلتها، ومن كونها محصورة في موضوعات معينة، وتقدم في قوالب معينة، لشريحة محددة من الناس.
- ✓ تقديم المادة الثقافية بشكل فني مناسب لهذه المادة، ولجمهور التلفزيون: معتمدا في ذلك على لغة تعبيرية تلفزيونية خاصة، الأمر الذي جعل هذه المادة، ومن خلال الشكل التلفزيوني الذي تقدم به الجمهور الواسع، ليس فقط أكثر مقدرة على الانتشار، بل وأكثر مقدرة على الوصول، وبالتالي على التأثير.¹
- ✓ تركيز الانتباه: إن عملية الاصطفاء والاختيار التي يمارسها التلفزيون مكنته من تركيز انتباه الجمهور الواسع على القضايا الثقافية التي يريد، وبالكيفية التي يريد، وفي الوقت الذي يريد، وأيضا للجمهور الذي يريد.
- ✓ إبداع مادة تلفزيونية جديدة وخاصة: حين امتلك التلفزيون لغته التعبيرية الخاصة، أصبح يقدم مادة ثقافية خاصة به، تعالج القضايا، وتمتلك أشكالا ومضامين خاصة، مناسبة للتلفزيون كتقنية، وجمهور وكلغة تعبيرية.

¹ - أديب خضور. دراسات تلفزيونية. المكتبة الإعلامية. دمشق. 1998. ص 10. 11.

خلاصة:

مع تطور المفاهيم والنظريات بالنظام الاتصالي، زاد التطور من جانب آخر وهو الإعلام الذي واكب التطور التكنولوجي إلى إبداع جهاز التلفزيون، وكما لهذا الجهاز الواقع والأثر الكبير على صيرورة النظام الاتصالي ككل، والإعلامي خاصة، ورفع من تنوعها وتخصصها وأصبح على القائمين والمهتمين بوسائل الإعلام أن يجدوا المستلزمات التي تفيد في تطوير الأداء وبلوغ أهداف الحقوق المشروعة للأفراد.

كما تعد الوسائل السمعية البصرية واحدة من التقنيات التربوية التي أنجبتها الثورة الإعلامية، وقد برهنت على قدرتها في تحسين وتطوير وزيادة فعالية وكفاءة الإنتاج العلمي التربوي.

الفصل الثاني:

قيم المواطنة

تمهيد:

يعد الإعلام الرياضي الشمعي البصري أحد المؤسسات التربوية التي يركز عليها إعداد الفرد لحياته الاجتماعية وتعليمه كيفية تواصله واحتكاكه مع العالم الخارجي، فبذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للطالب بترسيخ فيه مختلف المبادئ والقيم والمعايير، والتي تجعل منه ذو مقومات أخلاقية والجسمية والصحية، كما يكتسب منها العمليات الاجتماعية السائدة في المجتمعات الرياضية، إذ أنها تساهم في تكوين جانبه الاجتماعي التربوي والتعليمي الثقافي وذلك بتعزيز فيه مختلف القيم مثل قيمة التعاون وقيمة التأزر والتسامح وتحمل المسؤولية وروح الفريق.

وبهذا فالإعلام الرياضي الشمعي بصري يساهم في تكوين المواطن صالح وذلك من خلال تنمية فيه الحس الوطني وتوجيهه إلى احترام الأنظمة والقوانين وتوجيه سلوكه ومراقبته، ويأتي ذلك من خلال مجموعة من العمليات والأساليب والتي على رأسها عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي.

1- تعريف قيم المواطنة:

تعتبر قيم المواطنة مفهوما عاما وشاملا ينطوي على مجموعة من المفاهيم المتلازمة والمشقة فيما بينها لتوجه سلوك الأفراد وتحدد تصرفاتهم في ميادين العمل الوطني و إذ تشير المواطنة الصالحة إلى موقف الفرد من السلطة الممثلة بالدستور وما جاء فيه من حقوق وواجبات وما ينبثق عنه من أنظمة وتعليمات كما تشير المواطنة الصالحة أيضا إلى ما يبطنه الفرد من ولاء وانتماء واعتز از بوطنه وشعبه ونظامه وما يترجمه من مشاركة عملية في كل ما يهدف إلى مصلحة الوطن.

ومن هنا نستعرض مجموعة من التعريفات للقيم المواطنة:

تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يسم بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات ويكون لها التأثير على أفكار ومعتقداته ويتعدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماءه وولائه لهذا الوطن.

وكما ترف على أنها هي مجموعة من المعايير الخاصة ببناء وعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطي والشورى واحترم الرأي الآخر و الالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه باتخاذ قررت عقلانية وامتلاك الفرد القدر على التكيف والتعايش مع حضارة العصر في مجتمعه.

تعتبر مجموعة من قيم المواطنة التي يمكن لأي بيئة في الحر اك الاجتماعي أن تعزز في تنميته¹.

تعريف " قيم المواطنة تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشرب بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد

¹ - أميمه وآخرون، منكر لنبل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014/2015، ص68، منشورة.

بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماءه وولاءه لهذا الوطن.

وكما تعرف على أنها " هي مجموعة من المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى، واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه باتخاذ قرارات عقلانية، وامتلاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع حضارة العصر في مجتمعه.¹

وتعرف " الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحا في تكوين الحس الاجتماعي، والانتماء بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد.²

ويمكن تعريف القيم المواطنة إجرائيا بأنها مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية المتعلم، فتجعله إيجابيا ملتزما أخلاقيا في انتمائه إلى وطنه بوعي سياسي وبحرية وديمقراطية وقدرة على قبول الآخر والحوار معه، وبمشاركة جماعية وتطوعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي وحرية التعبير عن الرأي.³

1- عبد الرحمن بن علي الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010 . ط 1، ص 24

2- عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة العدد (30)، جمهورية مصر العربية، 2011، ص 256

3- عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 256-263

إذا فالقيم المواطنة مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل والتفاعل وتحقق له تكوين علاقات إنسانية واجتماعية تخوله إلى أن يصبح مواطناً صالحاً فاعلاً في وسطه الاجتماعي.

2- أهداف وأهمية قيم المواطنة:

بما أن قيم المواطنة تعد أحد مكونات النسق القيمي المجتمعي فإنها بضرورة تحقق أهداف مجتمعية تصبغها بطابع من الأهمية البالغة وهذا ما سنتعرض له فيما يلي:

2-1- أهداف قيم المواطنة: تهدف قيم المواطنة إلى:

- توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذوهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يؤمن الفرد على نفسه وروحه وماله.¹
- إكساب المتعلم سمات المواطنة الفاعلة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد في خدمة مجتمعه المحلي وأمته الإسلامية ووطنه الإنساني العالمي.
- تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولايته للإسلام وانتسابه للأمة المسلمة.
- توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباتها في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه النبيلة.
- تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة.²

1- عمران علي عليان، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة " دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة"، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد (18) ، العدد (2) ، فلسطين، يونيو 2014، ص 4.

2- محمود خليل أبو دف، تربية المواطنة من منظور إسلامي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004، ص 17.

- إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.
- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة.
- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات.¹
- تهدف إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لموطنه وتفاعله ايجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه.²

2-2- أهمية قيم المواطنة:

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية سياسية ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية، الشفافية وهي ذات أهمية لكونها:

- تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجعة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع.
- المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية وسياسية، لا تلغي عملية التنافس بل تركز على احترام التنوع وليس نفيه، والساعية بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تنمية

1- أعضاء لجنة وزارة التربية، إستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة

الكويت، الكويت، يوليو 2010، ص 26.

2- خالد قرواني، الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة، جامعة القدس المفتوحة، ص 1

- قاعدة الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها وليس نفياً لخصوصياتهم، وإنما مجال للتعبير عنها وفقاً لمبادئ الديمقراطية.
- لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطية، وذلك بممارسة الحياد الإيجابي تجاه معتقدات وإيديولوجيات مواطنيها.
- تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة، لما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع.
- تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة أما الواجبات التي تتمثل في دفع الضرائب، المحافظة عن الوطن والدفاع عنه.
- تؤدي إلى بناء سياسي مدني تعددي متنوع في العرق والمؤسسات (الأسرة، العائلة، القبيلة، الحزب والنقابة... الخ) والثقافة والإيديولوجية والدين، من باب احترام المشاركة الشعبية للمواطنين وتنبؤها صدارة السلطة على مؤسسات الدولة.
- تعتبر معيار للتقدم وتطور المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساساً لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة.¹

1- تيتي حنان، مرجع سبق ذكره، ص 34-35.

3- أشكال ومستويات المواطنة:

باعتبار المواطنة صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويشارك بفعالية باتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين... إذ أن مصطلح المواطنة يتخذ أشكال ومستويات محددة وهي كالآتي:

3-1- أشكال المواطنة:

قد أشار بعض الكتاب إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو أن تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقا للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن أو الوطن وبناء على ذلك، فقد أشار السويدي إلى أربع صور أو أشكال للمواطنة على النحو التالي:¹

- **المواطنة الإيجابية:** وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الايجابي لمواجهة السلبيات.
- **المواطنة السلبية:** وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه.
- **المواطنة الزائفة:** وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.
- **المواطنة المطلقة:** فيها يجمع المواطن بين دوره الايجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها، ووفقا لدوره فيها.

1- عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، مرجع سبق ذكره، ص 77

3-2- مستويات المواطنة:

تتدرج مستويات المواطنة في مستوياتها وأهميتها، وكل مستوى من هذه المستويات يؤدي إلى المستوى الآخر، فهناك المواطنة في الأسرة وفي الرفاق وفي القرية والجامعة والعمل، وأهمية تلك الأشكال من المواطنة ودورها في تشكيل المواطن الصالح، إلا أننا نستطيع أن نميز بين مستويين هامين من مستويات المواطنة في العصر الحديث:¹

-مواطنة محلية: تتمثل في انتماء الفرد لبلد معين (دولة) تمثل الوطن له، لها حدود يحكمها نظام سياسي ممثل في حكومة، تقدم خدمات مختلفة للمواطنين وتشرف على سير نواحي الحياة المختلفة، وعلى هذا الفرد الإخلاص لهذه الحكومة عن طريق الالتزام بقوانين البلد وأداء ما يقتضيه الوطن من حقوق وعطاء وتضحية وولاء وانتماء، والمحافظة على تماسك المجتمع واستقراره لأن كل ذلك يؤدي إلى رقي الوطن وتقدمه.

-مواطنة عالمية: المواطن العالمي هو الذي يهتم بمشكلات العالم المتعددة القضايا والجوانب، بالرغم من وجود وطن له، لكنه يسعى لمصلحة كبرى لأنه يعلم أننا في زمن لا تتفصل المصلحة الكبرى للوطن عن باقي الأوطان، أو مصلحة بني الإنسان أيا كانت أوطانهم، أي أن سلام وطنه موقوف على سلام العالم بجميع أجزائه وأنحائه، وهي متعلقة بالمشاكل العالمية كانتشار الأمراض الوبائية، والكوارث الطبيعية، والمجاعات والصراعات ... الخ.

1- وسام محمد جميل صقر، مرجع سبق ذكره، ص 110-111

4- مقومات وخصائص المواطنة: تتخذ المواطنة معيار تطوري للمجتمعات إذ تحقق جملة له جملة من الحقوق والواجبات وتحدد مقومات وخصائص المواطنة كالآتي:

4-1- مقومات المواطنة:

تتلخص فيما يلي:¹

- توفر الاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن العرق والجنس والثقافة، أي أن يتضمن دستور الدولة ما يضمن للمواطنين الاحترام والحماية وأن تصون كرامتهم وأن تقدم لهم الضمانات القانونية التي تحفظ لهم حقوقهم المدنية والسياسية، بالإضافة إلى إعطائهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأمور حياتهم.
- الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل.
- إحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية واحترام الأقلية وتكافؤ الفرص.

4-2- خصائص المواطنة:

وتتمثل في الآتي:²

- معارف تجعل الطالب قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية، وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب ومجتمعه وتأمل المعرفة ونقدها، وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع، وتعقل المعرفة وتوظيفها.

1- أماني غازي جرار، مرجع سبق ذكره، ص 43.

2- زكي رمزي مرتجى وحمود محمد الرنتيسي، مرجع سبق ذكره، ص 175.

- مهارات تؤدي إلى اكتساب الطالب متابعة الأحداث الجارية، مهارات التعلم الذاتي والمستمر، العمل الفريقي، إدارة الوقت والجهد بفعالية، اتخاذ القرار، اقتراح وتنفيذ وسائل وأساليب بديلة، جمع المعرفة والتحقق منها تجريبيا.
- القيم والاتجاهات التي تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية، تقدير قيمة العمل، الولاء للوطن، تقدير الشخصيات القومية، ممارسة السلوك الديمقراطي، حسن استخدام الموارد، تقدير الطالب لذاته وزملائه ومجتمعه، تقدير قيمة الابتكار، اكتساب روح التطوع، تعلم المخاطرة المحسوبة، سعة الأفق وقبول الآخر.

5- مراحل تنمية قيم المواطنة:

هناك كثيرا من النماذج تبين مراحل تنمية القيم من أبرزها:

- هرم كراثول لتحقيق الأهداف الوجدانية وفي هذا تمر عملية تنمية قيم المواطنة بخمس مراحل متتالية هي:¹
- **مرحلة التقبل أو الاستقبال:** وهي المرحلة التي يتولد فيها الانتباه للقيمة ثم الاهتمام بها والرغبة في اكتسابها.
- **مرحلة الاستجابة:** وفي هذه المرحلة يشارك الفرد في القيمة نتيجة لرغبته فيها.
- **مرحلة التقييم:** وفي هذه المرحلة يتم تحديد أهمية القيمة بالنسبة للمتعلم ومدى التزامه بها.
- **مرحلة التنظيم:** في هذه المرحلة يتم تنظيم القيمة الجديدة ضمن البناء القيمي للمتعلم عن طريق الربط بين القيمة الجيدة والقيم السابقة وإزالة التناقضات بينها.
- **مرحلة الاتصاف بالقيمة (تشكيل الذات):** في هذه المرحلة يكون لدى المتعلم منظومة قيمية تميزه عن غيره وتحدد سلوكه.

1- علي بن سعيد علي القطحاني وعبد الله بن صالح الخضير، الكشفية والمواطنة الفاعلة، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرين (الإقليم الكشفي العربي بالجزائر 12-30 ماي 2013)، ص 11 - من 24.

كما بين نموذج آخر بان تنمية قيم المواطنة تمر بالمراحل التالية:¹

- **مرحلة التوعية:** التي يتم فيها توعية المستهدف بماهية القيمة وعناصرها وأهميتها وعاقبة التخلي عنها وتطبيقاتها العملية.
- **مرحلة الفهم:** وتتضمن هذه المرحلة فهم حقائق القيمة ومقاصدها واستيعاب شروطها وآداب تطبيقها وإدراك العقبات التي تواجه المستهدف عند تطبيقها وكيفية التغلب على هذه العقبات.
- **مرحلة التطبيق:** وفي هذه المرحلة يتم التدريب العملي والممارسة الفعلية للقيمة.
- **مرحلة التعزيز:** والتعزيز يكون ذاتيا من خلال الشعور بالرضا والراحة عند التقيد بتطبيق القيمة وخارجيا من خلال المكافأة والتشجيع، كما أن المحاسبة والعقاب باعتباره معززا سلبيا خارجيا يستخدم وفق قواعد ديمقراطية يتم الاتفاق عليها على مستوى المدرسة أو المجتمع.

1- علي بن سعيد علي القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير، مرجع سبق ذكره، ص 12.

6- سمات (مميزات) المواطنة:

تتميز المواطنة وفقاً للمفهوم المتقدم بمجموعة من السمات الخاصة التي يمكن أن نوجزها فيما يأتي:

- **المواطنة عدل وخاء:** حيث تؤسس المواطنة لمفهوم الحقوق والواجبات وفق مبدأ الارتباط بوحدة الانتماء واللغة والمشاعر و المشاركة القائمة على العدل والمساواة في إطار سيادة القانون فحد المواطن ة الأهم أن يكون للمرء حقوق وواجبات سياسية واجتماعية واقتصادية تسعد إلى المؤاخاة والعدل والقدر والكفاءة والتوازن.
- **المواطنة حرية:** حيث تتأسس المواطنة على مفهوم الحرية الواعية والأخلاقية المنضبطة والملية بقوانين متمدنة يمارسها أبناء الوطن بشكل ديمقراطي منظم يعي كل التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية
- **المواطنة قيمة إنسانية رقية:** حيث تمثل المواطنة قيمة أخلاقية إنسانية راقية ومن ثم فهي انتماء عقلي موضوعي أصيل لقيم الحق والخير إذا لم تعد المواطنة في هذه المضامين الأخلاقية مجرد دلالة تعبر عن قوانين وحدود تستجيب للولادة والنشأة.
- **المواطنة حوار موضوعي:** يصعب أن تتحقق المواطنة دون الحوار لموضوعي والمسؤول بين أبناء الوطن الواحد استناداً إلى الاحترام لمبادل للوصول إلى قبول الآخر وعلى ذلك فإن المواطنة لا تتبين على إقصاء الآخر ولا إلغاءه بل تحترمه وتبادل الرأي.
- **المواطنة نتاج لتطور الدولة:** تصريح المواطنة بتضمنها لبعض المضامين الثقافية والاجتماعية والتاريخية نتاجاً لحالة التطور الاجتماعي التي بلغها المجتمع وترتبطاً على ذلك ير بتطوّر الدولة والمواطنة بمفهومها الحديث بتطور الدولة القومية بشكل كبير.¹

¹ - ياسين محمد حمد العيثاوي، مقال بعنوان المواطنة في ظل العولمة، ص 249 - 250.

7- أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة: تتميز قيم المواطنة بأبعاد وتصنيفات تتمثل فيما يلي:

1-7- أبعاد قيم المواطنة:

تتمثل أبعاد قيم المواطنة كالتالي:¹

- **البعد المعرفي (الثقافي):** المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي

يحتاجها، فهي التي تحدد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.

- **البعد المهاراتي:** ويقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل

المشكلات فالمواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات تكون لديه القدرة على التمييز

الأمر أكثر عقلانية.

- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل

معهم.

- **البعد الانتمائي (الوطني):** ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافتهم ولمجتمعهم

ولوطنهم.

- **البعد الديني (القيمي):** العدالة والمساواة، والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.

- **البعد المكاني:** البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا

من خلال المعارف والمواظ في غرفة الصف، إضافة إلى المشاركة التي تحصل

في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

ونجد من يقسم آخر للأبعاد للمواطنة وهو كالتالي:²

1- ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي، دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، المكتبة الإلكترونية،

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية، 2008، ص4.

2- دفاتر التربية والتكوين منشورات دورية، ملف المدرسة المغربية والتربية على القيم في مجتمع قيد التحول، المجلس

الأعلى للتعليم، العدد (5)، المملكة المغربية، سبتمبر 2011، ص 20.

- المواطنة من حيث هي علاقة قانونية واجتماعية بين الفرد والدولة، ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الهوية، والانتماء، والحرية، والحق، والعدل، والمساواة، والواجب... الخ وتتمثل أبعاد المواطنة فيما يلي:

- **البعد القانوني والسياسي:** يتمثل في القواعد المجسدة للمساواة بين المواطنين والمواطنين في الحقوق، والحريات، والواجبات، دون تمييز بينهم بسبب الدين، أو العرق، أو اللون أو الجنس... الخ.
- **البعد الثقافي والحضاري:** يعنى بالجوانب الروحية والمعنوية للأفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية، ونبذ كل أشكال التهميش، والتهميط.
- **البعد الاقتصادي والاجتماعي:** يرتبط بالتوزيع العادل للثروات والخيرات العامة، وحق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لحياة اجتماعية كريمة، وتطوير جودة الحياة التي يعيشها.

7-2- تصنيفات قيم المواطنة:

على الرغم من أن قيم المواطنة منظومة متداخلة في بناء الفرد والمجتمع فمن الصعب تجزئتها وإيجاد تصنيف موحد لها لارتباط تصنيفها ارتباطاً وثيقاً بمفهومها، مما أدى إلى صعوبة تصنيفها نتيجة لتباين منطلقات مفاهيم قيم المواطنة الفكرية واللغوية وهذا ما جعل معظم الدراسات السابقة توردتها على شكل قيم تربطها صفة مشتركة تتمثل في المواطنة دون تقسيمها إلى مجالات لأن تحديدها يعد أمراً ملحا لتسهيل فهمها ودراستها وتحديد أماكنها وتم تحديد قيم المواطنة كالتالي:¹

- قيم المشاركة التي تعبر عن التفاعل وتضافر الجهود لتحقيق الأمن الوقائي مثل المشاركة في اتخاذ القرار والمشاركة في تحمل المسؤولية والمشاركة في الحفاظ على سمعة الوطن في الداخل والخارج.

- قيمة النظام التي تعبر عن التقيد بالأنظمة والتعليمات.

وحسب تصنيف آخر نجد قيم المواطنة مكونة من حب الوطن، الحرية، الانتماء، الرحمة والأمانة والمحبة، الصداقة، التعاون، العدالة، الحفاظ على البيئة والعمل، حسن الجوار والصدق، الوفاء والشجاعة، الإخلاص، الثقة بالنفس، التنظيم، التسامح، الاعتماد على النفس، المعرفة المتعلقة بالدين والعقيدة، المعرفة المتعلقة بتحصيل العلوم وتطبيقاتها والتفكير المنظم، ومن أبرز قيم المواطنة التي تهتم مقررات التربية الوطنية بتنميتها هي:²

- الانتماء للوطن.

- الحفاظ على ممتلكات ومكتسبات الوطن.

- الدفاع عن ثواب الوطن ومقدساته.

- احترام القادة والعمل بتوجيهاتهم.

1- علي بن سعيد علي القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير، مرجع سبق ذكره، ص 8.

2- علي بن سعيد علي القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير، مرجع سبق ذكره، ص 9.

- الاعتزاز بالهوية الوطنية.

- التعاون من أجل المصلحة العامة.

- نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف.

- التعرف على الأماكن السياحية والحفاظ عليها.

وحددت قيم المواطنة كتصنيف آخر وهي كالآتي:¹

- **قيمة المساواة:** والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم والعمل

والجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون، والاحتكام للقانون لحل النزاعات.

- **قيمة الحرية:** والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة

الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحرية التعبير، وحرية تأييد أو الاحتجاج

على قضية أو موقف أو سياسة ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات

الطابع الاجتماعي والسياسي.

- **قيمة المشاركة:** والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط

المجتمع، والمشاركة في أحداث المجتمع.

- **القيم الأخلاقية:** وتتضمن هذه القيم تمثل الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين

وظهور هذه الأخلاق في سلوكيات تدعم المواطنة.

- **قيمة التسامح:** وتتضمن التسامح مع الآخرين والتقرب منهم.

- **الانتماء:** وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه

والدفاع عنه، والحرص على سلامته، وهذا الانتماء لا يتعرض مع الانتماء للأسرة

والدين بل تنسجم هذه الانتماءات مع بعضها بعضا.

1- زكي رمزي، مرجع سبق ذكره، ص 177.

-قيمة احترام الملكية العامة: وتتمثل في المحافظة على المال العام واحترام الصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص.

-قيمة حب الوحدة الوطنية: وتتمثل في حب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم دون تعصب.

-قيمة المسؤولية الاجتماعية: وتتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية، واحترام حرية وخصوصية الآخرين.

8- دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة:

للإعلام دور كبير في توعية الناس تجاه المسؤوليات المتعددة ، وتقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الخطورة والأهمية في حياة الأفراد، فمن خلال وسائل الإعلام يقوم بدور بالغ الخطورة والأهمية في حياة الأفراد، فمن خلال وسائل الإعلام تنتقل القيم والمعتقدات في أشكال مختلفة، ويقع التأثير على الأفراد جراء ذلك ويمكن للإعلام أن يقوم بدوره عن طريق البرامج الهادفة التي تعمق المواطنة، وعن طريق الصحف التي توضح إنجازات الوطن وتزيد من روح المواطنة وغيرها من الوسائل التي من شأنها ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالانتماء إليه وبيان حقوق المواطن وواجباته ووسائل الإعلام تعد من أهم وسائط التربية لأنها في متناول الجميع سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة ونظرًا لهذه الأهمية والخطورة لوسائل الإعلام فإنه يتعين أولاً على المسؤولين عنها تقنين الفائدة المرجوة منها.¹

¹ - عبد الرحمن بن علي الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص 103

خلاصة:

إن ممارسة المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني فقط والذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع وله أشكال وصيغ تأخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد فيظهر في تصرفاته خلال كل مراحل العمرية لتتناغم لديه وتصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة وبذلك يتخذها تفاعلا وتوصلا واضحا في تعاملاته الاجتماعية بينه وبين غيره من الأفراد.

ومن بين قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي نجد : التسامح، التطوع، التكافل الاجتماعي، الانتماء، التعاون، الشورى، نبذ العنف، نبذ التعصب، الحوار، وغيرها من القيم التي تعزز في الفرد من خلال تعايشه في وسطه الاجتماعي والذي يجعل منه فرد فاعلا.

ومن الأهداف التربوية التي اتضحت لنا خلال الدراسة أن غرس الاتجاه والسلوك الذي يحقق مواطنة الفرد مستقبلا في خدمة دينه ووطنه على أساس أنه سلوك ينطبع على جميع ما يقوم به الفرد مستقبلا من أعمال وأقوال وأفعال وانتماء لهذا الوطن.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

طرق منهجية البحث

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة، والذي حاولنا فيه جمع بعض المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس، وذلك من أجل أن نستند عليه في الدراسة الميدانية للموضوع في هذه الخطوة البحثية نتطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة ومعالجة هذا الموضوع والتي تضمنت كلا من المنهج المستخدم والأدوات لجمع البيانات بالإضافة إلى مجال الدراسة والعينة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- دراسة استطلاعية:

في هذه الدراسة والتي تتناول موضوع: "دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية"، توجهنا إلى بعض طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط وهذا من أجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار التي ترتبط بموضوع بحثنا وانشغالنا المطروح كما قمنا بتوزيع بعض الاستمارات للتأكد من وضوح الأسئلة وتبسيط المبهم منها.

2- المنهج المعتمد في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع تبين أن أنسب منهج يمكن أن نتبعه هو المنهج الوصفي، الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية قيمية ويعرّف بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معينة معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".¹

3- أدوات جمع المعلومات:

3-1- الاستبيان:

والاستبيان حسب محمد عبد الحميد "هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات".²

وبناء على هذا قمنا بإعداد استمارة تحتوي على 31 سؤال حيث يتم تقسيمه إلى محور

¹ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 4.

² - محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1، عالم الكتاب، القاهرة، 1997، ص 183.

تمهيدي وثلاثة محاور رئيسية.

المحور التمهيدي: يتعلق بالمعلومات الشخصية للمبحوثين وهم عبارة عن الأسئلة الثلاثة الأولى.

المحور الأول : متعلق بمساهمة متابعة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية للإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز الروح الوطنية لديهم حيث يبدأ من السؤال رقم 04 إلى غاية السؤال رقم 12.

المحور الثاني: تأثير الإعلام السمعي البصري على سلوكيات طلبة المعهد التربية البدنية والرياضية حيث يبدأ من السؤال رقم 13 إلى غاية السؤال رقم 22.

المحور الثالث: دور الإعلام السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدي طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ، حيث يبدأ من السؤال رقم 23 إلى غاية السؤال رقم 31.

4- مجالات الدراسة:

تحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

المجال البشري : يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة **سنة أولى وثانية ماستر ب معهد التربية البدنية والرياضية** بالأغواط المتمدرسين خلال السنة الجامعية 2018/2017.

المجال الزمني: قد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين (بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر أفريل من السنة 2018) تمت الإجراءات الميدانية على طول الفترة الزمنية أوائل شهر مارس 2018 م، حيث تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف وبعدها ضبط الاستمارة النهائية من طرف المحكمين، ثم إجراء التطبيق الميداني في يوم 4 و5 مارس 2018 وجمع البيانات وتفريغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها، وهذا من خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر مارس إلى غاية أواخر شهر أفريل 2018.

المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الأغواط.

5- عينة الدراسة:

يعرفه الدكتور محمد نصر الدين رضوان "المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة"¹.

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع وتتلخص فكرة دراستها في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة أي دراسة بضع حالات لا أن تقتصر على حالة واحدة، بحيث شمل مجتمع الدراسة طلبة الماستر في معهد التربية البدنية والرياضية البالغ عددهم (334 طالب) وحتى تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع الكلي فقد تم أخذ نسبة 15% من المجموع الكلي ليلبلغ حجم العينة 50 مفردة واعتمدنا في هذا البحث على أسلوب العينة القصدية.

هي عملية اختيار مفردات من المجتمع الإحصائي بطريقة تبعد أي تحكم شخصي للتدخل في اختيار أو استبعاد أي مفردة من مفردات المجتمع، مع ضمان إعطاء فرصة متساوية للمفردات كافة لأن تظهر في العينة المنتقاة.²

توزيع الطلبة علي حسب المستوي:

عدد الطلبة	المستوي الجامعي
181	أولي ماستر
153	ثانية ماستر

¹ - عبد الرحمن عدس ، أساليب البحث التربوية ، دار الفرقان ، 1993 ، ص167.

² - دليل المعاينة الإحصائية، أدلة المنهجية والجودة - دليل رقم (1) - مركز الإحصاء، أبوظبي. ص3.

6- متغيرات الدراسة:

غالبا ما يكون طرح الفرضيات على شكل مصطلحات أو مفاهيم إذ يتعلق الأمر بتحديد المتغيرات المستقلة التي تبحث عن قياس النتائج، ثم المتغيرات التابعة (النتائج) التي تحدد الظاهرة التي نحن بصدد دراستها وهي تتمثل أساسا في:

مدى مساهمة الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

المتغير المستقل: الإعلام الرياضي السمعي البصري.

المتغير التابع: قيم المواطنة لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات:

تم في هذه الدراسة على الاعتقاد التكرارات والنسب المئوية وهي عدد المرات التي تتكرر فيها ظاهرة أو مشاهدة معينة، ويستخدم بخاصة في حالة المقاييس الاسمية المتعلقة بالحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وأيضا في المقاييس التفاضلية (موافق، موافق بشدة، غير موافق، ...) وتستخدم مع التكرارات النسبة المئوية لكل فئة، والتي تبين نسبة كل فئة إلى المجموع الكلي، كما يستخدم في النسبة المئوية التراكمية التي نسبة مجموع الفئات السابقة إلى المجموع الكلي.¹

8- المعالجة الإحصائية:

8-1- طريقة التحليل والإحصاء:

وهي من أهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع

¹ - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق 2000م، ط 1، ص 262.

والمطبوعات والموسوعات العلمية المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حتى تكون لنا سندا ودعما لكي تساهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

8-2- أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي حصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع العلاقة التالية بـ:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{العينة}}$$

= النسبة المئوية

عرض وتحليل

النتائج

بطاقة فنية عن معهد التربية البدنية والرياضية:

1 - تقديم المعهد:

معهد التربية البدنية والرياضية من أقدم المعاهد التي نشأت في جامعة الأغواط، فقد كان قسم التربية البدنية والرياضية خلال السنة الجامعية 2007-2008، واعتمد القسم رسميا بموجب القرار الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 87 المؤرخ في: 06 ماي 2009.

- وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 25 أوت 2010 تم اعتماد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط .
- تشكل المعهد حسب القرار الوزاري الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 30 سبتمبر 2010 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التالية:
- قسم النشاطات البدنية والرياضية.
- قسم التسيير الرياضي.
- ينظم المعهد إداريا القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتضمن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

2 - رؤية المعهد ورسالته وأهدافه:

- الرؤية: يتطلع المعهد لوضع إستراتيجية هادفة للوصول إلى مصاف المعاهد الرياضية الكبرى وطنيا ودوليا والعمل على تطوير علوم التربية الرياضية بما يخدم المجتمع على جميع المستويات.

- الرسالة: ضمان الجودة في الأداء التعليمي والكفاءة العالية لدى الطلبة والمشاركة الفاعلة من البيئة المحيطة وتعزيز قيم العلم والمعرفة وغرسها في المجتمع.

• الأهداف:

- 1 - إعداد مدرسين متخصصين لمختلف المراحل الدراسية.
- 2 - إعداد الكفاءات العلمية المؤهلة للبحث العلمي والتدريب الرياضي بما يخدم الرياضة الجزائرية.
- 3 - التعاون مع الجهات المعنية بالرياضة من أجل جعل الرياضة ثقافة وصحة ووسيلة للتقريب بين أبناء الشعب الجزائري.

3 - مراحل الدراسة والشهادات الممنوحة في المعهد.

المرحلة الأولى:

- درجة الليسانس (بكالوريا + 3) وتتوج بشهادة ليسانس وتقتضي الحصول على 180 رصيدا.

المرحلة الثانية:

- درجة الماستر (بكالوريا + 5) وتتوج بشهادة الماستر وتقتضي الحصول على 120 رصيدا.

ويستطيع الطالب إتباع مسارين للتعليم سواء الأكاديمي أو المهني .

4 - شروط القبول في المعهد:

- ✓ الحائزين على شهادة البكالوريا في كل الشعب.
- ✓ أن يكون الطالب سليما بدنيا وصحيا.
- ✓ اجتياز اختبار اللياقة البدنية.

5 - مجالات العمل بعد التخرج:

- ✓ مؤسسات التعليم والتربية.
- ✓ مؤسسات الشبيبة والرياضة.
- ✓ مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ المؤسسات الاقتصادية المهتمة بالرياضة.

6 - الهياكل الرياضية:

في انتظار استلام المنشآت الرياضية الجديدة الخاصة بالمعهد تم إبرام اتفاقية مع مديرية الشبيبة والرياضة والتي تتضمن استعمال مختلف منشآتها الرياضية لولاية الأغواط وتتمثل في:

- ✓ مركب رياضي الولائي.
- ✓ مسبح شبه أولمبي.
- ✓ قاعتين متعددة الرياضات.
- ✓ إضافة إلى وجود عتاد تطبيقي مخصص لكل رياضة مبرمجة.

7 - ميادين الدراسة بالمعهد:

يتم توزيع الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بحسب رغباتهم، وتطابقا مع الشروط البيداغوجية الموضوعة في ذلك على ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب المسار الدراسي.

- ✓ ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: ويضم تخصصين، النشاط التربوي المدرسي- الإدارة والتسيير الرياضي.
- ✓ ماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: ويضم تخصصين، النشاط التربوي المدرسي- الإدارة والتسيير الرياضي.

المحور التمهيدي: تبويب وتحليل المعلومات الشخصية.

➤ السؤال رقم 01: الجنس؟

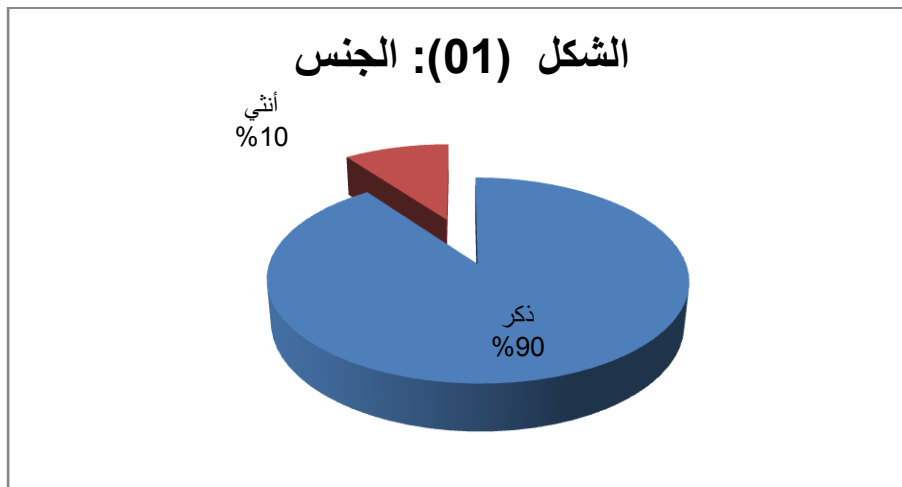
الغرض من السؤال: معرفة نوع جنس الطلبة.

- جدول يوضح جنس الطلبة -

السؤال	نوع الإجابة	ذكر	أنثى	المجموع
01	التكرار	45	5	50
	النسبة المئوية	%90	%10	100%

جدول رقم (01): يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث في عينة الدراسة من الطلبة الذين يتابعون الإعلام الرياضي السمعي البصري، حيث أنهم يمثلون 90% من مجموعها، في حين أن نسبة الإناث بلغت 10% فقط من مجموع أفراد عينة الدراسة.

التحليل: نستنتج من خلال الدراسة، أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث من الطلبة الذين يشاهدون الإعلام الرياضي السمعي البصري، وذلك راجع لطبيعة الموضوع ولكون الذكور هم الأكثر اهتماماً بالرياضة من الإناث.



➤ السؤال رقم 02: السن؟

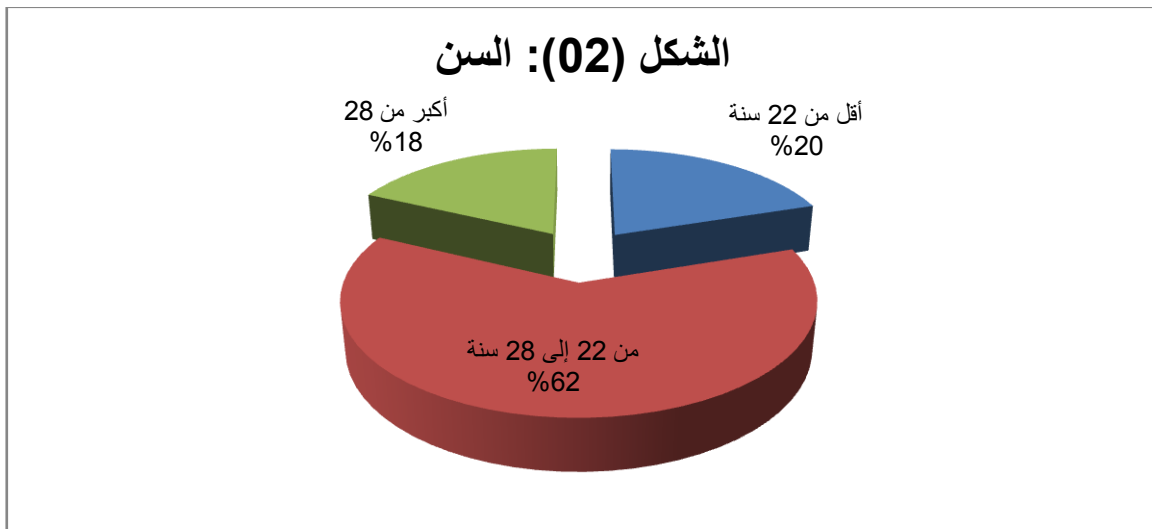
العرض من السؤال: معرفة سن المبحوث.

- جدول يوضح سن الطلبة -

السؤال	نوع الإجابة	أقل من 22	من 22 إلى 28	أكثر 28	المجموع
02	التكرار	10	31	9	50
	النسبة المئوية	20%	62%	18%	100%

جدول رقم (02): يمثل الجدول رقم (02) سن أفراد عينة الدراسة، حيث أن من سنهم أقل من 22 سنة بلغت نسبتهم 20%، أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 22 إلى 28 سنة فقد بلغت نسبتهم 62%، بينما الطلبة الذين أعمارهم أكثر من 28 سنة فقد بلغت نسبتهم المئوية 18% من أفراد العينة.

التحليل: أغلب الطلبة المبحوثين الذين يتابعون الإعلام الرياضي السمعي البصري يتراوح سنهم ما بين 22 إلى 28 سنة وهو ما تؤكد نسبة 62%، وراجع أيضا إلي أن أغلبية الطلبة الجامعيين يكون سنهم في هذه الفترة العمرية.



➤ السؤال رقم 03: المستوى الجامعي؟

العرض من السؤال: معرفة المستوى الجامعي.

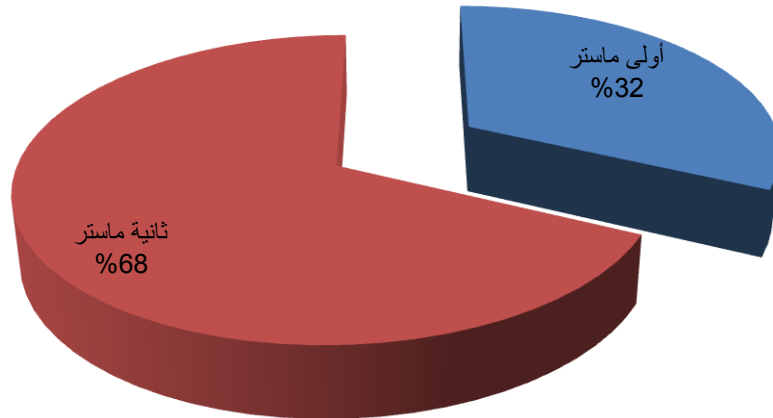
- جدول يوضح مستوى الجامعي -

السؤال	نوع الإجابة	أولي ماستر	ثانية ماستر	المجموع
03	التكرار	16	34	50
	النسبة المئوية	32%	68%	100%

جدول رقم (03):

بقراءة البيانات الموجودة في الجدول أعلاه، نجد بأن نسبة 32% من أفراد العينة يدرسون سنة أولى ماستر، في حين أن نسبة 68% يدرسون سنة ثانية ماستر.

الشكل (03): المستوى الجامعي



المحور الأول: تساهم متابعة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط للإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في **بعدها الإنتمائي** وطني لديهم.

العبارة		موافق بشدة		موافق		غير موافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
ينمي في الإعلام السمعي البصري الالتزام بقوانين الجماعة والمحيط الذي من حولي		17	34%	20	40%	13	26%
ينمي في الإعلام الرياضي السمعي البصري الدفاع عن الألوان الوطنية إذا أهينوا من طرف الغير.		22	44%	20	40%	08	16%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في القيام بالأعمال الجماعية والتطوعية في مختلف المجالات لتعم فائدتها للوطن.		25	50%	16	32%	09	18%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في معرفة رموز الوطن رايته، (نشيد الوطن، عاداته وتقاليد ولغته)		25	50%	14	28%	11	22%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في الاهتمام بالقضايا الوطنية بكل ما يتصل بأمر الوطن والمواطنين.		23	46%	18	36%	09	18%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في المحافظة علي كرامة المواطن وإشعاره بالاحترام والاهتمام.		15	30%	25	50%	10	20%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في صقل الشخصيات والقيادات بشكل سليم بذلك تصبح قدوة للمتابعين.		12	24%	18	36%	20	40%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تحقيق مناخ ديمقراطي للتعبير عن الذات دون خوف أو تردد.		15	30%	15	30%	20	40%
يدعو الإعلام الرياضي السمعي البصري إلى التركيز علي أهمية وقوة العزيمة الوحدة الوطنية		10	20%	22	44%	18	36%

قراءة وتحليل الجدول رقم (04):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الخاص بالمحور الأول والذي يتضمن الفرضية الأولى، تساهم متابعة طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية للإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز الروح الوطنية لديهم.

العبارة رقم 01: والمتمثلة في، ينمي في الإعلام السمعي البصري الالتزام بقوانين الجماعة والمحيط الذي من حولي، فنلاحظ أن مجموع التكرار بنسبة 34% أجابوا موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 40% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 26% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 02: ينمي في الإعلام الرياضي السمعي البصري الدفاع عن الألوان الوطنية إذا أهينوا من طرف الغير، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 44% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 40% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 16% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 03: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في القيام بالأعمال الجماعية والتطوعية في مختلف المجالات لنعم فائدتها للوطن، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 50% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 32% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 18% أجابوا بدرجة غير موافق

العبارة رقم 04: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في معرفة رموز الوطن رايته، (نشيده الوطني، عاداته وتقاليده ولغته)، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 22% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 28% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 50% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 05: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في الاهتمام بالقضايا الوطنية بكل ما يتصل بأمر الوطن والمواطنين، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 46% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 36% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 18% أجابوا بدرجة غير موافق

العبارة رقم 06: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في المحافظة علي كرامة المواطن وإشعاره بالاحترام والاهتمام، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 30% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 50% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 20% أجابوا بدرجة غير موافق

العبارة رقم 07: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في صقل الشخصيات والقيادات بشكل سليم بذلك تصبح قدوة للمتابعين، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 24% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 36% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 40% أجابوا بدرجة غير موافق

العبارة رقم 08: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تحقيق مناخ ديمقراطي للتعبير عن الذات دون خوف أو تردد، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 30% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 30% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 40% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 09:

يدعو الإعلام الرياضي السمعي البصري إلى التركيز على أهمية وقوة العزيمة الوحدة الوطنية، نلاحظ أن مجموع التكرارات بنسبة 10% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 44% أجابوا بدرجة موافق ومجموع التكرار بنسبة 36% أجابوا بدرجة غير موافق.

استنتاج الجدول (04):

إن متابعة مختلف قنوات الإعلام الرياضي السمعي البصري تساهم في تعزيز الروح الوطنية للمتابع وتجعله يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه وحماية حدوده وقيمه ومقدساته والحرص على سلامته وتعزيز الرغبة في خدمته.

وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات المبحوثين التي في الغالب كانت موافق بشدة وموافق على أن الإعلام الرياضي السمعي البصري ينمي في الالتزام بقوانين الجماعة والمحيط الذي من حوله وينمي في المتابعين روح الدفاع عن الألوان الوطنية وخاصة إذا أهينوا من طرف الغير، كما يساهم في المحافظة على كرامة المواطن وإشعاره بالاحترام والاهتمام، وكذا يقوم بتعريف مختلف رموز الوطن (رايته، نشيده الوطني، وتقاليد ولغته)، وأيضا يعتقدون بشكل كبير أن للإعلام الرياضي السمعي البصري دور مهم للتعريف بالقضايا الوطنية عن طريق مختلف برامجها وتقاريرها بالإضافة إلى صقل الشخصيات والقيادات بشكل سليم لتصبح قدوة للمتابعين.

ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية الأولى القائلة بأنه يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز الروح الوطنية لدى طلبة المعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

المحور الثاني: تأثير الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الديني (القيمي) على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

العبارة		موافق بشدة		موافق		غير موافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري بصرى العمل على اكتساب مظاهر الولاء للوطن وتنمية الضمير الوطني		18	36%	13	26%	21	42%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تبني العقلانية والتسامح بين طلبة المعهد.		16	32%	24	48%	10	20%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في نبذ وتطويق التطرف والعنف بين طلبة المعهد.		30	60%	08	16%	12	24%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في توجيه الطلبة إلى السلامة الصحية.		19	38%	26	52%	05	10%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في كسب الاهتمام بالنظافة الشخصية للطلّاب.		20	40%	18	36%	12	24%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم المحافظة علي المال العام.		11	22%	17	34%	22	44%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في الحرص علي الانضباط والالتزام بالقوانين.		12	24%	18	36%	20	40%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في إتاحة الفرص لاستغلال الفراغ بشكل جيد وهادف يعود بالفائدة علي الطلبة.		15	30%	15	30%	20	40%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في توجيه الطلبة بتجنب الأنانية وحب الذات.		10	20%	22	44%	18	36%
يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في محاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.		27	54%	10	20%	13	26%

قراءة وتحليل الجدول رقم (05):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الخاص بالمحور الثاني والذي يتضمن الفرضية الثانية، دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

العبارة رقم 01: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري بصري العمل على اكتساب مظاهر الولاء للوطن وتنمية الضمير الوطني، أن مجموع التكرار بنسبة 36% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 26% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 42% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 02: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تبني العقلانية والتسامح بين طلبة المعهد، إن مجموع التكرار بنسبة 32% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 48% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 20% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 03: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في نبذ وتطويق التطرف والعنف بين طلبة المعهد، إن مجموع التكرار بنسبة 60% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 16% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 24% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 04: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في توجيه الطلبة إلى السلامة الصحية، إن مجموع التكرار بنسبة 38% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 52% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 10% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 05: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في كسب الاهتمام بالنظافة الشخصية للطالب، إن مجموع التكرار بنسبة 40% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 36% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 24% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 06: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم المحافظة علي المال العام، إن مجموع التكرار بنسبة 22% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 34% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 44% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 07: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في الحرص علي الانضباط والالتزام بالقوانين، إن مجموع التكرار بنسبة 38% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 52% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 10% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 08: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في إتاحة الفرص لاستغلال الفراغ بشكل جيد وهادف يعود بالفائدة علي الطلبة، إن مجموع التكرار بنسبة 38% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 52% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 10% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 09: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في توجيه الطلبة بتجنب الأنانية وحب الذات، إن مجموع التكرار بنسبة 38% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 52% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 10% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 10: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في محاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر، إن مجموع التكرار بنسبة 38% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 52% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 10% أجابوا بدرجة غير موافق.

استنتاج الجدول (05):

يظهر لنا من خلال ما لاحظناه في التحليل الإحصائي للجدول (05) أنه يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تبني عقلانية التسامح ونبذ وتطوير التطرف والعنف وكذا توجيه طلبة المعهد على حسب اعتقادهم إلى تجنب الأنانية وحب الذات والتخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر كما يتيح لهم الفرصة لاستغلال الفراغ بشكل جيد وهادف يعود بالفائدة عليهم من ضمنها السلوكيات الإيجابية بالاهتمام بالنظافة الشخصية والسلامة الصحية والبدنية.

للإعلام الرياضي السمعي البصري تأثير مباشر على سلوك المتلقين، وقدرته على تكوين أنماط وسلوكيات وقيما إيجابية وسلبية تظل معهم.

كما لا يقتصر الإعلام الرياضي السمعي البصري على تكوين اتجاهات جديدة وتعديل الاتجاهات القديمة فقط، بل تعمل أيضا علي تثبيت القيم السلوكية المرغوب فيها.

ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية الثانية القائلة بأنه يؤثر الإعلام الرياضي السمعي البصري على سلوكيات طلبة المعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

المحور الثالث: دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

غير موافق		موافق		موافق بشدة		العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	
16%	8	30%	15	54%	27	يساعدك الإعلام الرياضي السمعي البصري في تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين.
14%	07	22%	11	64%	32	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تكوين صداقات جديدة.
22%	11	26%	13	52%	26	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في اندماجك مع رفاقك في المعهد.
14%	07	30%	15	56%	28	تعتقد أن الإعلام الرياضي السمعي البصري يجعلك متعاوناً مع زملائك الطلبة.
12%	06	38%	19	50%	25	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك قادراً على تحمل المسؤولية.
40%	20	36%	18	24%	12	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك حريصاً على احترام الدور.
40%	20	30%	15	30%	15	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك متقبلاً للعمل ضمن فريق.
36%	18	44%	22	20%	10	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية حس التضامن لديك.
20%	10	20%	10	60%	30	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية روح التنافس البناء والمسالمة.

قراءة وتحليل الجدول رقم (06):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الخاص بالمحور الثالث والذي يتضمن الفرضية الثالثة، دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

العبارة رقم 01: يساعدك الإعلام الرياضي السمعي البصري في تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين، أن مجموع التكرار بنسبة 54% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 30% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 16% أجابوا بدرجة غير موافق .

العبارة رقم 02: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تكوين صداقات جديدة، إن مجموع التكرار بنسبة 64% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 22% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 14% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 03: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في اندماجك مع رفاقك في المعهد، إن مجموع التكرار بنسبة 52% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 26% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 22% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 04: تعتقد أن الإعلام الرياضي السمعي البصري يجعلك متعاوناً مع زملائك الطلبة، إن مجموع التكرار بنسبة 56% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 30% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 14% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 05: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك قادراً على تحمل المسؤولية، إن مجموع التكرار بنسبة 50% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 38% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 12% أجابوا بدرجة غير موافق والمتوسط الحسابي الخاص.

العبارة رقم 06: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك حريص علي احترام الدور، أن مجموع التكرار بنسبة 24% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 36% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 40% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 07: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك متقبلا للعمل ضمن فريق، أن مجموع التكرار بنسبة 30% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 30% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 40% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 08: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية حس التضامن لديك، أن مجموع التكرار بنسبة 20% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 44% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 36% أجابوا بدرجة غير موافق.

العبارة رقم 09: يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية روح التنافس البناء والمسالمة، أن مجموع التكرار بنسبة 60% أجابوا بدرجة موافق بشدة ومجموع التكرار بنسبة 20% أجابوا بدرجة موافق، ومجموع تكرار بنسبة 20% أجابوا بدرجة غير موافق.

استنتاج الجدول (06):

إن تزويد المجتمع بمواطنين صالحين يتطلب تفعيل دور مختلف الوسائل التربوية ومن ضمنها الإعلام الرياضي السمعي البصري الذي يصنف من المواد التعليمية والتنقيفية والتوعوية والتي تهتم بنقل الأخبار والمعلومات وكذا بتمرير مختلف الرسائل والقيم الاجتماعية الحميدة التي يتلقاها المشاهد في من خلال تعرضه لهذه القنوات بمختلف مراحله العمرية، ومن ضمن هذه الشرائح فئة الطلبة الجامعيين.

ومن خلال ما لاحظناه في القراءة الإحصائية للجدول يظهر لنا بأن هناك نسبة كبيرة من الطلبة يوافقون ويوافقون بشدة أنه يساعدهم الإعلام الرياضي السمعي البصري من تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين وكذا مساهمته في تكوين صداقات واندماجهم مع الرفقاء داخل المعهد، كما يعتقدون الغالبية أنه ينمي فيهم روح التعاون واحترام الدور والتنافس البناء والمسالم والتضامن فيما بينهم وجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية.

ومن هنا يظهر لنا جليا الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز مختلف القيم الاجتماعية للطلبة داخل معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط. ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية الثالثة القائلة بأن هناك دور للإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى طلبة المعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

الاستنتاج عام:

نستنتج من خلال التحليلات الإحصائية السابقة أن طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط يتابعون مختلف قنوات الإعلام الرياضي السمعي البصري وذلك من خلال مشاهدته لها بشكل دائم ويقولون أنه يعتبر بالنسبة لهم وسيلة لمتابعة الأخبار الرياضية والمنافسات والدوريات الرياضية وكذا يعتبر بالنسبة لهم وسيلة لقضاء وقت الفراغ.

ولكن لا ننسى أن هناك كم هائل من الرسائل والأفكار والمعلومات التي تنبثها للمشاهد عبر مضمون برامجها ومواضيعها منها الايجابية والسلبية والتي تعزز قيمه الوطنية في مختلف أبعادها وثقافته ومعرفته، في حين لا يقتصر دور الإعلام الرياضي السمعي البصري على نشر الأخبار والمعلومات فقط بل لها دور كبير في غرس وتثبيت جل القيم الوطنية والأخلاقية والتربوية والرياضية بل ويتعدى ذلك إلى عاداته السلوكية اليومية.

الخاتمة

يعد الإعلام الرياضي السمعي البصري بوسائله المختلفة أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، فهي تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل بينها وبين المشاهدين، ونظرا لأن هناك تمازج بين عنصر اللغة التشويقية والحماسية مع المعرفية عبر هذه القنوات الذي ينجر عنها تسريب رسائل باطنية داخل المادة الإعلامية، وممكن هذه الرسائل تكون ايجابية أو سلبية في نفس الوقت، وحتى يمكن فهم هؤلاء المشاهدين لابد له أولا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، كما أن الإعلام الرياضي السمعي البصري يحمل في طياته كما هائلا من القيم الاجتماعية وكذا الأخلاقية وقيم المواطنة إذ أن هذا الأخيرة تعتبر جملة من السلوكيات التي تصدر عن الفرد وتظهر من خلال تفاعلاته وتصرفاته، ولقد تم الكشف في هذه الدراسة على الدور الذي يؤديه الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

من خلال ما حصلنا عليه في دراستنا أن الإعلام الرياضي السمعي البصري يلعب دورا بالغ الأهمية في تعزيز قيم المواطنة وخاصة المواطنة الصالحة واحترام الرموز الوطنية والأنظمة السائدة والتضحية من أجل الوطن وأيضا اكتساب سلوكيات حضارية واجتماعية سوية وإيجابية، إن المواطنة الصالحة يكفل تحقيق توازنات داخل المجتمع فيبعد عنه النماذج اللاسوية التي تعد من المعوقات في سيرورة التقدم والازدهار وإن توفير الطاقة البشرية الفاعلة بإيجابية في المجتمع يجعل منه قوة اقتصادية واجتماعية قادرة على رسم خطى ثابتة نحو غد أفضل.

قائمة المراجع:

- 1 إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجمهور، ط 1، المكتبة الأنجلومصرية، 1969.
- 2 -برهيم ياسين الخطيب وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، الأردن، 2001.
- 3 أديب خضور. دراسات تلفزيونية. المكتبة الإعلامية. دمشق. 1998.
- 4 أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة عملية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق.
- 5 أعضاء لجنة وزارة التربية، إستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء لدى الناشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت، الكويت، . يوليو 2010.
- 6 جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة، 1978.
- 7 حامد عبد السلام زهران، علم النفس الإجتماعي، ط 5، عالم الكتب، القاهرة.
- 8 حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003 .
- 9 حمزة عبد اللطيف، الإعلام له تاريخه ومذاهبه، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1965.
- 10 - خالد قرواني، الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة، جامعة القدس المفتوحة.
- 11 - خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط 1، ج 1، القاهرة، 1998.
- 12 - دفاتر التربية والتكوين منشورات دورية، ملف المدرسة المغربية والتربية على القيم في مجتمع قيد التحول، المجلس الأعلى للتعليم، العدد (5)، المملكة المغربية، سبتمبر 2011.
- 13 - دليل المعاينة الإحصائية، أدلة المنهجية والجودة - دليل رقم (1) - مركز الإحصاء، أبوظبي.

- 14 - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق 2000م، ط 1.
- 15 - زهير احداث، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2. 1993.
- 16 - زهير إحداث، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - ط 4، 2007.
- 17 - سامي ذبيان، الصحافة اليومية والإعلام، دار المسيرة، ط 1، بيروت، 1987.
- 18 - الصحافة خضور؛ أديب ترجمة بورتسكي،، دمشق التلفزيونية، 1991.
- 19 - عبد الرحمن عدس، أساليب البحث التربوية، دار الفرقان ، 1993 .
- 20 - عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب اللبناني، ط 2. 1983.
- 21 - عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط 2، 1989.
- 22 - علي بن سعيد علي القطحاني وعبد الله بن صالح الخضير، الكشفية والمواطنة الفاعلة، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرين (الإقليم الكشفي العربي بالجزائر 12-30 ماي 2013).
- 23 - فرانك كليش، ثورة الأنفوميديا (الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك)، ت: حسام الدين زكريا، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ب ط، الكويت، 2000.
- 24 - فرج عمر عيوري وآخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث و التطوير التربوي، الجمهورية . اليمنية، 2005.
- 25 - فيصل غامض، “مجلة الإذاعة”، العدد 31 ، الاثنين من 20 الى 26 سبتمبر، 1993 .

- 26 - ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي، دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة ، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية، 2008.
- 27 - محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 28 - محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1، عالم الكتاب، القاهرة، 1997.
- 29 - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999 .
- 30 - محمود خليل أبو دف، تربية المواطنة من منظور إسلامي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004.
- 31 - مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، بدار نشر، ط 1، دار قرطبة، 2007.
- 32 - المنجد في اللغة والآداب والعلوم، ط 15، المطبعة الكاثولوية، بيروت.
- 33 - ياسين محمد حمد العيثاوي، مقال بعنوان المواطنة في ضل العولمة.

رسائل ومذكرات:

- 1 أهيمه وآخرون، منكر لنبل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014/2015، ص68، منشورة.
- 2 خليفة طالب بهبهاني، دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1، الرياض، 2004.
- 3 عبد الرحمن بن علي الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ط 1.
- 4 عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة العدد (30)، جمهورية مصر العربية، 2011.
- 5 عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.
- 6 عبد الله بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، بحث منشور في حوليات جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- 7 عمران علي عليان، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد (18)، العدد (2)، فلسطين، يونيو 2014.
- 8 كمال بوعجناق، عبد الغني نعمان، العولمة وتأثيرها على الرياضة في العالم العربي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ب ط، الجزائر، 2012.

الملاحق



جامعة - عمار تليجي - الأغواط
معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الرياضية والنشاطات البدنية.



استمارة إستمارة

عنــــــــــــــــوان البحث

دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم
المواطنة لدى الطلبة الجامعيين.

دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر التربية البدنية والرياضية
تخصص: النشاط الرياضي المدرسي

إعداد الطلبة:

❖ بلال دني

❖ محمد دمانة

ملاحظة:

- إن معلومات هذه الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو الإجابة
بكل موضوعية.

- ضع علامة (X) في خانات الإجابة الصحيحة.

السنة الجامعية: 2018/2017

استمارة الأسئلة

المحور الأول: المعلومات شخصية.

الجنس:

☐

ذكر

☐

أنثى

العمر:

☐

أقل من 20 سنة

☐

من 20 إلى 25 سنة

☐

أكبر من 25 سنة

المستوى الجامعي:

☐

سنة أولى ماستر

☐

سنة ثانية ماستر

المحور الثاني:

مساهمة متابعة طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية للإعلام الرياضي السمعي البصري في
الانتماء الوطني لديهم.

	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق
01	ينمي في الإعلام السمعي البصري الالتزام بقوانين الجماعة والمحيط الذي من حولي			
02	ينمي في الإعلام الرياضي السمعي البصري الدفاع عن الألوان الوطنية إذا أهيئوا من طرف الغير.			
03	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في القيام بالأعمال الجماعية والتطوعية في مختلف المجالات لنعم فائدتها للوطن.			
04	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في معرفة رموز الوطن رايته، (نشيد الوطن، عاداته وتقاليده ولغته)			
05	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في الاهتمام بالقضايا الوطنية بكل ما يتصل بأمر الوطن والمواطنين.			
06	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في المحافظة علي كرامة المواطن وإشعاره بالاحترام والاهتمام.			
07	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في صقل الشخصيات والقيادات بشكل سليم بذلك تصبح قدوة للمتابعين.			
08	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تحقيق مناخ ديمقراطي للتعبير عن الذات دون خوف أو تردد.			
09	يدعو الإعلام الرياضي السمعي البصري إلى التركيز علي أهمية وقوة العزيمة الوحدة الوطنية			

المحور الثالث:

تأثير الاعلام الرياضى السمعى البصرى على سلوكيات طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق
01	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري بصري العمل على اكتساب مظاهر الولاء للوطن وتنمية الضمير الوطني			
02	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تبني العقلانية والتسامح بين طلبة المعهد.			
03	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في نبذ وتطويق التطرف والعنف بين طلبة المعهد.			
04	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في توجيه الطلبة إلى السلامة الصحية.			
05	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في كسب الاهتمام بالنظافة الشخصية للطالب.			
06	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم المحافظة علي المال العام.			
07	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في الحرص علي الانضباط والالتزام بالقوانين.			
08	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في إتاحة الفرص لاستغلال الفراغ بشكل جيد وهادف يعود بالفائدة علي الطلبة.			
09	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في توجيه الطلبة بتجنب الأنانية وحب الذات.			
10	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في محاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.			

المحور الرابع:

دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى طلبة
معهد التربية البدنية والرياضية.

01	يساعدك الإعلام الرياضي السمعي البصري في تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين.		
02	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تكوين صداقات جديدة.		
03	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في اندماجك مع رفاقك في المعهد.		
04	تعتقد أن الإعلام الرياضي السمعي البصري يجعلك متعاوناً مع زملائك الطلبة.		
05	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك قادراً على تحمل المسؤولية.		
06	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك حريصاً على احترام الدور.		
07	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في جعلك متقبلاً للعمل ضمن فريق.		
08	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية حس التضامن لديك.		
09	يساهم الإعلام الرياضي السمعي البصري في تنمية روح التنافس البناء والمسالمة.		

ملخص الدراسة

دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم المواطنة

لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط

دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى وثانية ماستر

القساؤل العام:

- ما دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط؟
الفرضية العامة:

- للإعلام الرياضي السمعي البصري دور في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.
أهداف الدراسة:

- الكشف عن اهتمام الطلبة للإعلام الرياضي عامة والإعلام الرياضي السمعي البصري بصفة خاصة.
- محاولة تقييم دور الإعلام الرياضي السمعي البصري وفعاليته في تنمية القبح.
- معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي السمعي البصري في نشر القيم لدى الطلبة وخاصة في وقت النشاطات الرياضية.
- معرفة مدى دور الإعلام الرياضي السمعي البصري في تحسين السلوك لدى الطلبة من خلال القنوات الرياضية.

المنهج المستخدم:

- اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة طبيعة البحث المراد عمله والقيام به.
- عينة الدراسة: تم أخذ نسبة 15% من المجموع الكلي ليلبلغ حجم العينة 50 مفردة واعتمدنا على أسلوب العينة القصدية.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة سنة أولى وثانية ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط المتمدرسين خلال السنة الجامعية 2017/2018.

المجال الزمني: بين الفترة أوائل شهر ديسمبر 2017 إلى غاية منتصف شهر ماي 2018.

المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الأغواط.

الأدوات المستعملة:

- استعملنا في دراستنا هذه الاستمارة الإستبائية موجهة للطلبة.

النتائج المتوصل إليها:

نستنتج من خلال التحليلات الإحصائية السابقة أن طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط يتابعون مختلف قنوات الإعلام الرياضي السمعي البصري وذلك من خلال مشاهدته لها بشكل دائم ويقولون أنه يعتبر بالنسبة لهم وسيلة لمتابعة الأخبار الرياضية والمنافسات والدوريات الرياضية وكذا يعتبر بالنسبة لهم وسيلة لقضاء وقت الفراغ. ولكن لا ننسى أن هناك كم هائل من الرسائل والأفكار والمعلومات التي تبثها للمشاهد عبر مضمون برامجها ومواضيعها منها الايجابية والسلبية والتي تعزز قيمه الوطنية في مختلف أبعادها وثقافته ومعرفته، في حين لا يقتصر دور الإعلام الرياضي السمعي البصري على نشر الأخبار والمعلومات فقط بل لها دور كبير في غرس وتنشيط جل القيم الوطنية والأخلاقية والتربوية والرياضية بل ويتعدى ذلك إلى عاداته السلوكية اليومية.